


العدد ٧٣٤ - ١٧ نوفمبر ١٩٤٨

موش ممكن!
[دوروثي مالون]



عزيز عزت باشا

عمره ٨٣ سنه



عبد الفتاح يحيى باشا

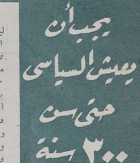
عمره ٨٠ سنه

اسماعيل صدقي باشا

عمره ٧٣ سنه

**هؤلاء الساسة فاتوا السبعين**
**هل يريدون أن يعيشوا ٣٠٠ سنة ؟**

## برنارد شو يقول :




قال برنارد شو :

« اننا نموت ونحن فى ريعان الشباب ، أى فى سن السبعين، ونحن نلعب الكرة ، ناكل الشيكولاته وندخن ··· وليس هذا طبيعيا بالمرة !···

« وأنا أعتقد ان من الممكن ان نصل الى سن الثلاثمائة مع الاحتفاظ بجميع حواسنا وتنميتها

« وقد كان احتفاظ أى شخص غيرى بعيد ميلاده بعد التسعين من عمره كفيلا بالقضاء عليه ·»

ولما كنت أعرف ان علماء بريطانيا يجرون التجارب عن اكسفورد بقصد أطالة عمر الانسان فقد سالت برنارد شو عن رأيه فى ابحاثهم واذا كان يعتقد انها ستلاقى نجاحا فما كان منه الا ان قال :

— كلا لاأعتقد أنهم ينجحون فى أبحاثهم فانهم يجرون تجاربهم على الجرذان ، ويجب اذا اردنا أن ندرس الحياة البشرية على حقيقتها أن تجرى التجارب على الآدميين ·

لا شك ان الموت فى سن السبعين ليس طبيعيا بالمرة ولا نعرف حتى الآن متى يكون الموت طبيعيا ··· ومن الطبعى اننا لن نتمكن من معرفة ذلك عن طريق الجرذان ···

ان برنارد شو نفسه لاينتظر ان يعيش حتى سن الثلاثمائة سنه ولا الى سن المائة ، مع أنه يتقدم نحو المائة بخطى حثيثة · وهو يقول فى هذا :

« اننى لم أتمن أبدا أن أكون من المعمرين الذين يتعدون سن المائة ، ولقد كنت أول من أشار الى مساوىء خلود الانسان لوقدر له أن يعرف سر الخلود ···»

ومع هذا فان برنارد شو يقول .. - ان كل سياسى مسئول ، يجب ان يعيش حتى سن الثلاثمائة سنه ويقول فى ذلك :

« ان منسوب الحياة الحالية ليس كافيا الى درجة ان ينظر اليه الانسان نظرة جدية ··· فاذا عرف كل شخص ان أقصى مايمكن ان يصل اليه من العمر ٧٠ سنة ، فانه لن يهتم بتاتا بما ياتى به الغد · ولكنه اذا أعطى الفرصة ليعيش ٣٠٠ سنة فان ذلك يخلق منه رجلا جديدا وسوف تتغير نظراته الى قيم الاشياء وقيم الاشياء هى التى تتحكم فعلا فى أنسان اليوم ···

### ولكن ··· ؟

ومع ذلك فان فكرة العيش مدة طويلة هى فكرة تبعث على الرعب فى حد نفسها — على الاقل بالنسبة لى أنا — فاننى كثيرا ماأسأل نفسى لو عرفت اننى ساعيش مدة طويلة :

— أى لذة يمكن ان أجدها فى العيش ثلاثة قرون ، أوقرنين ، وأنا دون أسنان ودون نظر ودون ذوق ··· ودون ··· أى شىء كما يقول شكسبير ! »

ولذلك لا يجب ان يفكر احد فى أن يجعل من الانسان مخلوقا خالدا ، فقد قضى سويفت على فكرة خلود الانسان يوم صور الانسان الخالد فى صورة مخلوق فقد كل حواسه فأصبح من أتعس المخلوقات على الكرة الارضية ·

### الحياة السياسية

ان حياة رجل السياسة يجب ان تشتمل ثلاثة قرون على الاقل : قرن طفولة ومراهقة وقرن بلوغ سياسى وقرن من الحكمة ... وهذا القرن الاخير يعد كافيا بالنسبة الى العلماء والمديرين واعضاء مجلس الشيوخ .

ولا ينبغى أن نعد الموت حدثا طبيعيا لا يمكن أن نتحاشاه ...

اننا نموت لاننا لا نعرف كيف نعيش .. ونحن نقتل انفسنا بعاداتنا المميتة !

يجب الا يكون هناك موت الا عن طريق القتل والانتحار والحوادث التى قد يصاب بها اى واحد منا ولا يستطيع أن يهرب منها !

### اطلع بره !

وقد تجاسرت على ان القى على برنارشو سؤالا ما كان يجب أن أساله ... سؤالا يكره برنارشو أن يسمعه من اى انسان وهو :

— كيف تنوى ان تحتفل بعيد ميلادك القادم ؟

مصطفى النحاس باشا

عمره ٧٠ سنه

ولم يكد برناردشو يسمع هذا السؤال حتى ثار صاخبا وصاح :

— عيد ميلادى ! اطلع بره .. بره ! ان الرجل الذى ينطق كلمة عيد ميلاد امامى ليس صديقى . لو ان اى شخص غيرى احتفل بعيد ميلاده التسعين لمات ! لن أحتفل او أشهد اعياد ميلاد بعد الآن .. مع السلامة ! ولا تعد الى هنا !!

## عبقريات

### الحياة فلسفة

• سئل أحد القتلة .. وكان محكوما عليه بالاعدام :

— هل أنت راض عن حياتك

فابتسم ابتسامة ساخرة وقال :

— ماقيمة حياتى .. اذا كنت أعيش بدون امرأة ! !

• حياتى مزيج من الاحساسات والانفعالات النفسية تغذيها الطبيعة

### بلزاك

• لاتعتصروا قلبى ··· انه كل حياتى

### بيرون

### اليوم ، والامس ، والغد

املأ لى الكأس ، ثم أعد الكرة ···

ان الزمن يمر سريعا ··· تحت وقع أقدامى ···

فلن نولد مرة أخرى غدا ···

ولن نموت مرة أخرى أمس ! !

فأى معنى للحياة ··· اذا لم نعش اليوم كل الحياة ! !

### رباعيات عمر بن الخيام

### القلب ···

أعجب ما فى الانسان قلبه : ان سنح له رجاء أذله الطمع ، وان هاجه الطمع أهلكه الحرص ، وان ملكه اليأس قتله الاسف ، وان عرض له الغضب اشتد به الغيظ ، وان اسعد بالرضا نسى التحفظ ، وان أتاه الخوف شغله الحذر ، وان اتسع له الأمن استلبته العزة ، وان أصابته مصيبة فضحه الجزع ، وان استفاد مالا أطغاه العز ، وان عضته الفاقة بلغ به البلاء ، وان جهد به الجوع قعد به الضعف ، وان أفرط فى الشبع كظته البطنة ، فكل تقصير به مضر ، وكل افراط له قاتل ·

**على بن أبى طالب**

### هذا الرجل موسولينى

وصف موسولينى نفسه لاحدى الصحفيات الانجليزيات فقال :

أخبرى العالم ياعزيزتى ··· أن تلك النقائص التى ينسبونها الى ليست بهذا الاغراق ··· أخبرى العالم ··· أنى لست سوى رجل يعمل مايعتقد أنه الصحيح ، رجل لديه الشجاعة الادبية ليقول مايريد ويعمل فى وضح النهار فى ايمان وثقة · وانى وان أخطأت فى بعض الامور فذلك لأنى بشر من لحم ودم ، والبشر يخطئون فى بعض الاحيان ! !

أخبرى العالم ، أنى احب كما يحب الجميع ، وأكره كما يكره الجميع ، وأحقد كما يحقد الجميع .. أخبريهم ··· أنى أحس وأبكى وأشقى وأنام وأتناول الطعام كالجميع ··· وأن لدى أحزانى وهمومى وأشجانى ··· ولكنى لاافكر فيها كثيرا الا عندما يسمح وقت فراغى بالتفكير ··· أخبريهم أيضا انى أحب بلادى ، وأعبد أرضها ، وأبتهل الى سمائها فاذا أساء الناس الظن ببلادى ··· فليس الذنب ذنب بلادى .. انما ذنبى أنا !!

### مشروع قبلة ···

وقامت هى فجأة الى المدفأة تغذيها بالخشب ··· فقد كان الجو فى الخارج سيئا ، وكانت الامطار تقتلع الاشجار ، والعواصف تطيح بالابواب ! !

وركع تشارلز ديكنز على ركبتيه بجوارها ليساعدها ···

كانت أنفاسه وأنفاسها تمتزجان معا بانفاس النيران التى تضطرم وكانت عواطفه وعواطفها تمثلان أدوارا متباينة على مسرحى وجهيهما ··· كانا يحلمان ، ويفكران ، ويحترقان أيضا ···

وفجأة تسللت يده الى يدها · وما لبث أن ضغط عليها بشغف وحنان واشتدت قبضته على يدها ··· حتى كادت تتاوه .. وهنا .. وهنا فقط حولت وجهها نحوه ··· فى بطء وأناة ···

وفى أعماق عينيها شاهد شبه دمعة !! ومن اعماق عينيه انحدرت أيضا شبه دمعة ··· لم يتكلما كثيرا ··· بل أغمض تشارلز ديكنز عينيه وغمغم :

— ياحبيبتى ··· دعينى استحيل رمادا !!

وتفاهمت شفاههما !!

# بختك هذا الأسبوع

**المواليد من ٢٠ يناير الى ٢١ فبراير :**

كن حذرا فى معاملاتك هذا الاسبوع فان مواليد هذه الفترة سيخسرون شيئا قد يكون مالا أو صداقة أو وظيفة · وافتح عينيك جيدا لما يدور حولك ولاتكن من الغافلين

**المواليد من ٢٢ فبراير الى ٢٠ مارس :**

ستشترك بعض الاشياء الصغيرة ، فلا تماد وراء ثورتك ، وأعلم ان الصغائر لايجوز ان تقلق الكبار ·

**المواليد من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل :**

حاول أن تفرق بين عملك ولهوك ··· ان استمرارك فى الخلط بينهما سيثير لك مشاكل قد لا تستطيع تحملها

**المواليد من ٢١ أبريل الى ٢٠ مايو :**

أنت مقدم على حسرة ··· ولكنها ستفارقك بعد لحظات ، اذا استطعت أن تسيطر على أعصابك ووفقت للبحث عن هدف جديد

**المواليد من ٢١ مايو الى ٢٠ يونية :**

ان فى استطاعتك وحدك التخلص من متاعبك .. كل ماينقصك هو أن تتخذ قرارا حاسما .. أما التردد فسيضاعف المتاعب والآلام

**المواليد من ٢١ يونية الى ٢٠ يولية :**

ستلعب المصادفة دورا هاما فى حياتك هذا الاسبوع · امسك بتلابيبها فالمصادفة فى كثير من الاحيان اسم مستعار للحظ !

**المواليد من ٢١ يولية الى ٢٠ اغسطس :**

تحكم فى أعصابك ولا تندفع فان الاندفاع سيكلفك كثيرا · ان أردت السعادة تمهل واهدأ ، فان الحظ كالمرأة يكره الثورة والجموح ويبحث عن الهدوء والاطمئنان ·

**المواليد من ٢١ اغسطس الى ٢٠ سبتمبر :**

ان الخطة التى رسمتها ستصاب بفشل ولكن لا تيأس فان النجاح عادة هو مجموع عمليات فاشلة !

**المواليد من ٢١ سبتمبر الى ٢٠ اكتوبر :**

الدنيا ليست مظلمة دائما ··· ان الشمس تأتى دائما بعد الظلام .. فاذا رأيت الجزء الاول من طريقك مليء بالاشواك . فلا تيأس فقد يكون الجزء الثانى مفروشا بالابسطة الحمراء !

**المواليد من ٢١ اكتوبر الى ٢٠ نوفمبر :**

ان هناك من سيتكفل باغضابك هذا الاسبوع .. فلا تضعف واعلم أن الحليم كثيرا ما يكسب بهدوءه المعركة !

**المواليد من ٢١ نوفمبر الى ٢٠ ديسمبر :**

سيدق الحظ بابك هذا الاسبوع · فلا تدعه يفلت منك هذه المرة كما أفلت فى المرات السابقة · افتح عينيك جيدا

**المواليد من ٢١ ديسمبر الى ١٩ يناير :**

ان اسرافك سيجر عليك متاعب قد لا تحتملها · ان القرش الذى فى جيبك اليوم قد يصبح جنيها غدا!

على زكى العرابى باشا
من مواليد ٦ نوفمبر ١٨٨١

# الطلاق والزواج

## بين الملوك والامراء

فى التاريخ ادلة كثيرة على ان حياة الملوك والامراء تتأثر فى كثير من الاحوال كما تتأثر حياة الافراد ، وعلى ان الملوك والامراء يشاطرون رعاياهم الوان الحياة على اختلاف وجوهها

فاذا نظرنا الى الاسرة المالكة مثلا ، وجدنا أن المغفور له الملك فؤاد تزوج مرتين ، ففى ٣٠مايو سنة ١٨٩٦ تزوج من الاميرة شويكار وطلقها بعد ذلك بعامين بعد أن رزق منها بالاميراسماعيل والاميرة فوقية ، وبقى جلالته بلا زواج ٢١ عاما الى أن تزوج فى سنة ١٩١٩ بالملكة نازلى .

والسلطان حسين تزوج مرتين، ففى سنة ١٨٧٣ تزوج من الاميرة عين الحياة ، ثم طلقها بعد أن رزق منها بالامير كمال الدين حسين ، ثم تزوج فى سنة ١٨٨٧ بالسلطانة ملك .

والخديو عباس تزوج هو الآخر مرتين ، ففى سنة ١٨٩٤ تزوج من اقبال هانم ورزق منها بالامير محمد عبد المنعم والامير عبد القادر وثلاث اميرات ، ثم افترق عنها بالطلاق ، وتزوج فى سنة ١٩١٠ من السيدة زبيدة هانم جبفيدان وهى نمساوية اسلمت .

وأمراء الاسرة المالكة كذلك ، فالامير عزيز حسن تزوج مرتين، فى سنة ١٩٠٥ من اميرة هانم ابنة البرنسيس فاطمة ، ثم وقع الطلاق بينهما بعد زواج دام ثمانية أعوام ، وتزوج فى سنة ١٩١٧ من اقبال هانم

والامير محمد على حسن تزوج فى سنة ١٨٩٣ من عائشة هانم ، وطلقها بعد زواج دام ٣٤ عاما .

والامير ابراهيم حلمى تزوج فى سنة ١٨٨٤ من نظيمة هانم وطلقها بعد ذلك ، وتزوج من الاميرة وجدان .

والامير محمود حمدى، تزوج مرتين، من الاميرة زينب ابراهيم ثم من الاميرة حورية

والامير مصطفى فاضل تزوج ثلاث مرات ، من الاميرة دل أسعد هانم ثم الاميرة رانجول هانم ثم الاميرة رمزى هانم

والامير كامل فاضل تزوج مرتين ففى سنة ١٨٧٩ تزوج الاميرة نعيمة داود ثم طلقها بعد سبع سنوات ، وتزوج من الاميرة صالحة هانم عياد

والامير ابراهيم حيدر تزوج مرة ثم طلق زوجته بعد سبع سنوات

والنبيل عمرو ابراهيم تزوج مرتين

والامير يوسف كمال تزوج وهو فى سن الخامسة والخمسين من الاميرة كريمة عباس حليم ثم طلقها بعد عام

والامير محمد طوسون باشا تزوج مرتين ، من البرنسيس فاطمة ثم من الاميرة باشات حر

والامير محمد على حليم تزوج فى سنة ١٨٩٥ من أنيسة هانم ثم طلقها فى سنة ١٩٢٤ بعد زواج دام ٢٩ عاما ، ومن الغريب أن شقيقه الامير ابراهيم حليم تزوج فى نفس السنة : سنة ١٨٩٥ ، وطلق فى نفس اليوم الذى طلق فيه أخوه وهو ٢٧ ابريل سنة ١٩٢٤

والمرحوم الامير محمد على باشا تزوج ثلاث مرات ، وحفيده الامير اسماعيل داود تزوج مرتين وطلق مرتين . والمرحوم الامير حسين كامل بك تزوج مرتين، من الاميرة أمينة جويدان ثم من الاميرة بردار

### فى اوربا

وفى العصر الحديث وقعت عدة حوادث طلاق بين عروش اوربا ، فان الملك الفونسو ملك اسبانيا السابق طلق الملكة بعد زواج دام ثلاثين عاما ، والملك جورج ملك اليونان السابق طلق الملكة بعد زواج دام عشرين عاما والملك كارول ملك رومانيا سابقا طلق زوجته الملكة هيلانه بعد زواج دام عشرة أعوام

## خبران هامان

يذاع فى يوم الجمعة القادم ١٩ نوفمبر خبران هامان لهما صبغة اجتماعية ولا علاقة لهما بالسياسة أو الحرب .

وهذان الخبران كانا متوقعين منذ عدة شهور .

## حرب أعصاب من تل أبيب

شنت تل ابيب فى الاسبوع الاخير حملة جديدة من حرب الاعصاب على الدول العربية تهدف الى ايقاع الفرقة وبذر بذور الشك بينها ..

وقد بدات الحملة حين اذاعت وكالة الانباء اليهودية ان هناك مفاوضات بين بعض الدول العربية وبين اسرائيل ( المزعومة )

وفى اليوم التالى نشرت نفس الوكالة خبرا قالت فيه انها تكذب ماشاع فى دوائر هيئة الامم المتحدة عن التقاء شرتوك ببعض المصريين الرسميين فى سويسرا .. وكان هذا التكذيب لاشاعة لم تر النور مناورة من وكالة الانباء اليهودية لاذاعة الاشاعة لا لنفيها ..

ثم بدات صحف تل ابيب جميعا تتحدث عن المفاوضات الدائرة بينها وبين بعض الدول العربية ونشرت بعضها ان رياض الصلح فى باريس يقوم بهذه المفاوضات وقالت بعضها ان الذى يفاوض هو الملك عبد الله ثم عادت محطة اذاعة تل ابيب تقول : الملك عبد الله قال ان جيشه لن يشتبك بعد الآن فى حرب مع اليهود — كذا —

واخيرا اشترك « بن جوريون »رئيس وزراء اسرائيل المزعومة فى هذه المناورة فادلى بحديث الى جريدة « الهيرالدتريبون» قال فيه ان اسرائيل على اتصال بدولتين عربيتين ..

ولم يذكر « بن جوريون » اسم الدولتين العربيتين



قال دولة النقراشى باشا : ان الله وفق رجال الامن توفيقا رائعا . . .

وقال رجال الامن والمسئولون عنه : ان فى ايديهم مفاجأة رائعة ربما لا يستطيعون الآن ان يقولوا عنها شيئا ولكن حين تعلن الحقائق — قريبا — سيعرف الناس ىنصر حققوه هذين اليومين . .

## الدعاية اليهودية !

لندن — من مراسل آخرساعة:

علق اليهود على مبنى سينما « أمبير » فى ميدان بيكاديللى فى لندن لوحة كبيرة تمثل طيارا مصريا يهبط بطائرته ليضرب بمدافعه الرشاشة بعض اليهود. ثم كتبت تحتها : تبرع لكى تنقذ هؤلاء البؤساء

## مراقبو الهدنة عند اليهود يقدمون شكوى اجماعية

قدم مراقبو الهدنة فى الناحيه اليهوديه شكوى اجماعية الى الجنرال رايلى رئيس المراقبين .. وقد شكا هؤلاء المراقبون من انهم يعاملون من قوات اليهود معاملة لا يطيقها أى فرد عادى فضلا عن ان تكون موجهة الى ممثل هيئة الامم المتحده ..

وقد عدد المراقبون فى شكواهم حوادث اعتداءات واهانات شتى وقعت عليهم من القوات اليهودية ..

وذكر واحد منهم وهو امريكى برتبة « ماجور » انه تقدم مرة الى احد قواد اليهود فى ميدان القتال يحمل تصريحا بالمرور عليه خاتم حكومة « تل ابيب المزعومة» ..! وماكاد القائد يتسلم التصريح الرسمى حتى مزقه اربا اربا والقاه على الارض وقال للمراقب : اخرج من هنا !

وقال المراقب الامريكى انه مصمم على ان يؤدى واجبه وخرج من حجرة القائد اليهودى وماكاد يسير فى الطريق عدة امتار حتى لاحقته طلقات مدافع رشاشة احاطت به من كل جانب فلما عاد ليقدم احتجاجه للقائد اليهودى قابله هذا بكل قحة قائلا له : ان الرصاص الذى اطلق عليك كان بامرى فقد امرت بعض القناصة ان يرغموك على العودة ولو امروت على السير فى الطريق لقتلوك ! ..

# استعداد حربي في قنال السويس

## أمريكا تتوقع نشوب الحرب!

**نيويورك — لمراسل آخرساعة:** علمت من الاوساط العسكرية ان ميناء طبرق قد تم اعداده عسكريا ليكون نقطة من نقط الارتكاز المقررة في الشرق الاوسط

وقد تضاعف في اليومين الاخيرين عدد الجيوش الانجليزية في هذه المنطقة

وقد تناول الحديث بين مستر أتلى ووزير الحربية الامريكية مسألة الدفاع في الشرق الاوسط

**الاسماعيلية — لمراسل آخرساعة:** لوحظ ان النشاط العسكرى يزداد في منطقة فايد ، وبعد ان كانت السلطات البريطانية تصفى اعمالها ، عادت وقررت بدء أعمال جديدة لتوسيع المطارات والطرق

وتسمع كثيرا من الضباط والجنود جملة «الحرب قادمة»

**لندن — لمراسل آخر ساعة :** يقول المحافظون انه في حالة قيام حرب ، وهو امر متوقع ، فان حزب العمال سيقترح أن يكون مستر تشرشل هو رئيس الوزارة لانه الرجل الوحيد الذى اجمعت عليه جميع الدوائر باعتباره «المحارب الاول في انجلترا»

### نهرو يتحدث مع النقراشي عن الحرب

**لمحرر آخر ساعه الديبلوماسى :** لايميل النقراشي باشا الى التشاؤم في شأن الموقف الدولى، وهو مع تقديره لخطورة الحالة الا أنه يعتقد أن ليس من مصلحة أى دولة من الدول الكبرى أن تحارب

وقد حدث أن اجتمع دولته بالباندت نهرو رئيس وزارة الهند وتحدثا عن الحرب الثالثة واحتمال نشوبها ، وقال نهرو لدولة النقراشي باشا ان المعلومات التى لديه أن لاحرب في الوقت الحاضر ، وتحدث نهرو مع بعض الذين اجتمعوا به بأن الحرب وهم في أذهان الدول الكبرى ولكن يجب أن يستعد الجميع للحرب ليمنعوا وقوع الحرب

### النحاس باشا والسودان

علق احد المسئولين على فكره سفر النحاس باشا الى السودان بقوله: « ان سفر النحاس باشا وسفر أى مصرى الى السودان عمل جليل له اثره ولاشك في توثيق العلاقات والاتصال الشخصى ولكن النحاس باشا مكث في الحكم ٣٢ شهرا منع فيها الصحف بقوة الرقابة من ذكر كلمة «السودان» أو الاشارة ولو من بعيد الى أى شيء يتصل بالسودان . كما انه منع أى نائب أو شيخ من تقديم اى سؤال او استجواب خاص بالسودان . . فلماذا يتحرق اليوم شوقا الى السودان ! أما كان أولى ان يكون ذلك الاهتمام ابان حكمه ! لقد تألف المجلس الاستشارى في عهده فلم يفتح فمه ، وفصل الجنوب عن الشمال فلم يحرك ساكنا !

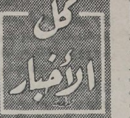
### مكرم والنحاس !

قال فؤاد سراج الدين باشا تعقيبا على خطاب مكرم باشا في عيد الجهاد الوطنى : ليس من قول يقال بعد قول مكرم ، فان اصررتم على ان اتكلم ، فاسمعوها منى كلمة واحدة ان تعوا ما قال مكرم !

ولقد وعى المصريون جيدا ماقاله مكرم في النحاس وما قاله النحاس في مكرم . . . وكلاهما قال في الآخر ماقاله مالك في بنت الحان !

فهل يريد فؤاد باشا ان يزداد المصريون وعيا لهذه الاقوال . . . أو أنه يريد أن يضيف المصريون الى « وعيهم » لكلام مكرم عن النحاس بالامس، مايقوله اليوم عن غير النحاس!

ان كان مكرم صادقا فقد صدقت آراؤه في النحاس . . . وان كان كاذبا فقد كذبت آراؤه في غير النحاس !



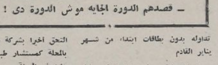

## الدولـة

● اتصل كامل عبدالرحيم بك تليفونيا من واشنطون بدسوقى أباظة باشا وزير الخارجية بالنيابة يوم السبت فعلم انه في اوبرج الفيوم . فحولت المحادثة الى الفيوم واستمرت ٢٠ دقيقة وقد علمنا انها تناولت مسائل هامة وجديدة تتعلق بفلسطين

● اتصل مستر سرايت مدير شركة شل بمعالى ممدوح رياض بك وزير التجارة فعلم انه يشهد اجتماع مجلس ادارة السكك الحديدية وبعد محادثة تليفونية . قدم مستر سرايت وترك وزير التجارة الاجتماع واختلى بمدير شركة شل . والمفهوم ان الاتفاق قد تم على زيادة نسبة الكيروسين وانه اصبح منتظرا أن يطلق تداوله بدون بطاقات ابتداء من شهر يناير القادم

● تناول مجلس ادارة السكك الحديدية في اجتماعه بحث مايتصل بالمرشحين لشغل المناصب الكبرى الخالية في مصلحة السكك الحديدية ، وقد وافق مبدئيا على اقتراحات المصلحة .

● استقال الدكتور محمود أباظة بك الوكيل المساعد لوزارة الصحة ، وقد التحق اخيرا بشركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة كمستشار طبى بمرتب قدره الفا جنيه في السنة



— لكن الجرائد قالت ان النقراشي موش حيلقى خطبة العرش

— قصدهم الدورة الجايه موش الدورة دى !

## الأحزاب

● المرشحون من الاحرار الدستوريين لوكالة مجلس النواب ثلاثة هم الاستاذ جمال العبد والاستاذ عبد الحميد ابراهيم صالح والاستاذ حسن اسماعيل .

● تجتمع اليوم ( الاربعاء ) بعد الظهر الهيئتان البرلمانيتان لحزبى الاحرار الدستوريين والسعديين لمناسبة انعقاد الدورة البرلمانية

● اجتمع هيكل باشا بمكتبه في الشيوخ بفؤاد سراج الدين باشا ورشوان محفوظ باشا . ودار البحث حول الترشيحات لمكتب مجلس الشيوخ واحتفاظ الوفديين بمقاعدهم في المكتب

● سألنا هيكل باشا عما تم في شأن الاتفاق على انتخاب اعضاء مكتبى المجلسين فقال « لا أعرف حتى الآن شيئا . وكل ماأعرفه هو ان كلا من السعديين والاحرار سيجتمعون غدا »

● بدأ السعديون ينظمون محاضرات في نادى سعد زغلول تلقى مرة كل أسبوعين وتتناول بحوثا غير حزبية وسيلقى الاستاذ توفيق دياب بك غدا أول محاضرة وموضوعها « مصر بين الآمال والاعمال»

## قبلة .. مكرم للنحاس

**قصيدة من نظم يس أحمد باشا عضو الهيئة الوفدية**

نظم سعادة يس أحمد باشا عضو الهيئة الوفدية الابيات التالية لمناسبة قبلة مكرم باشا صاحب « الكتاب الأسود » للنحاس باشا .

**أعليت بالكتب التى سودتها — قدر الكذوب بأعين السواس**

**وحظيت منهم بالرعاية كلهم — حتى الذين فضحتهم في الناس**

**أو لم تفز بعد الكتاب ونشره — في الخافقين بقبلة النحاس ؟**

**ان السياسة يابنى لجاجة — فحذار أن تثقوا بأى سياسى!**

### ماذا في خطاب العرش

سيكون خطاب العرش الذى سيلقيه دولة النقراشي باشا أطول خطاب ، اذ سيستغرق القاؤه ساعة وربع ساعة

وسيتناول الخطاب مسائل فلسطين والجلاء والسودان ، كما سيستعرض بالتفصيل المشروعات التى أتمتها الحكومة والبرنامج الذى أعدته

## الصحافة

● أصدرت جريدة « الزمان » اول أمس عددا ممتازا لمناسبة دخولها في العام الثانى من حياتها الصحفية الموفقة . ونحن نهنئ الزميلة بنجاحها ونرجو لها اطراد النجاح والتوفيق

● دخلت مجلة « الصباح » لصاحبها الاستاذ مصطفى القشاشى عامها الثامن والعشرين وقد أصدرت لهذه المناسبة عددا ممتازا تضمن طائفة شائقة من الموضوعات الفنية والادبية . فنهنئ الصباح ونرجو لها نجاحا دائما

● قرر اصحاب الصحف أن يقدموا المعونة لشركة الاعلانات الشرقية لتستطيع طبع جرائدها بعد نسف مطابعها




**الدعاية الصهيونية والباشوات! — الجيش المصري سليم — ابطال الفالوجا — تضامن الدول العربية مع مصر — السودان في خطبة العرش — الوزير الدستوري مشكلة كبرى!**

كان نشاط الدعاية الصهيونية الاسبوع الماضي اقوى منه في ى أسبوع ... فقد اذاعت عن طريق الراديو الصهيوني وبعض صحف امريكا وفرنسا، وبواسطة .عاتهـا في مصر — وهم من الباشوات وسماسرة الشركات — ذاعت قائمة بعدد الضحايا من جنود الجيش المصري في أرض فلسطين ، واذا عدد الضحايا يفوق بكثير عدد الجنود من مقاتلين وغير مقاتلين !

ولم تكتف الدعاية الصهيونية بذلك ، بل نشرت اخبارا عن الصلح الذي عقده فعلا شرق الاردن مع الدولة الصهيونية ، والصلح الذي توشك مصر ان تعقده مع دولة الصهيونيين !

وصحيح ان الجمهور لم يلبث ان عرف حقيقة هذه الدعايات وما تنطوي عليه من أراجيف ..

ولكن الصحيح أيضا ان هذه الحقيقة لم تعرف الا بعد ما بلبلت الدعاية السيئة أفكار الناس ، واثارت فيهم الوساوس والظنون !

ولا ندري لمصلحة من ينشر اليهود انباءهم العجيبة المثيرة ؟ اذا كانت هذه الانباء كاذبة فانها تزيد النقمة عليهم ، واذا كانت صحيحة فانها تحرض الشعب على الانتقام منهم !

* * *

وقد قضى مجلس الوزراء في اجتماعه الاخير أكثر وقته في بحث المسألة الفلسطينية ، على هدى التقارير والمعلومات الاخيرة وكانت بعض الانباء قد أقضت مضاجع المسئولين طيلة الايام الثلاثة الماضية . وقد جرت مباحثات بشأن هذه الانباء ، استطاع بعدها المسئولون ان يطمئنوا الى مضاجعهم ! وابدى الوزراء اعجابهم ببسالة الجيش المصري وكفاءته وشجاعته وكيف انه ادى الواجب ، وصان الكرامة .

وعندما اخذ في مراجعة الصيغة النهائية لخطاب العرش اضيفت فقرات جديدة الى الفقرات الخاصة بالجيش المصري وجهوده في سبيل فلسطين

وقد عرف رسميا أن الجيش المصري سليم تماما .

وقد وجه جلالة الملك الى قائد القوات المصرية في الفالوجا البرقية التالية :

« الاميرالاى السيد بك محمود طه قائد القوة المصرية بالفالوجا

ان استبسالكم المجيد في ميادين القتال ، أنتم وضباطكم وجنودكم ، له عندي عظيم التقدير ، فكتبتم بذلك صفحة مجد وفخار ، واثبتم انكم احفاد من تقدمكم في هذه الميادين ، فاصافحكم فردا فردا . ومصر جميعها تنظر اليكم . سدد الله خطاكم »

وكان لهذه البرقية الملكية وقعها العظيم في نفوس أبطال الفالوجا • وقد تقرر الانعام عليهم ضباطا وجنودا بانعامات مختلفة وسيتم ذلك خلال أيام ... وعندما يكتب التاريخ على حقيقته سيرى العالم أن كل جندي من جنود الفالوجة ، يستحق ملحمة وقصة ، وتمثالا ...

* * *

وقد تعددت الاتصالات بين مندوبي الدول العربية في الايام الاخيرة وبات معروفا ان هناك اجماعا على أن تستأنف الجيوش العربية قتالها ضد اليهود في جميع الجبهات ، في وقت واحد

ولا شك أن تعدد الاتصالات قد أزاح الستار عن كثير من الاسرار التي اكتنفت مواقف بعض الدول في بعض الاوقات .. وهي أسرار أثارت عاصفة شديدة من الشكوك !

ويقتضينا أكثر من اعتبار أن تسدل الآن الستار على هذه الاسرار ... ولكن ذلك لا يمنعنا من الاشادة بموقف سوريا ولبنان انه موقف التضحية والتضامن والتفاني بلا قيد ولا شرط تضحية في سبيل فلسطين ، وتضامن مع جيش مصر الذي رفع اللواء عاليا ، ولا يزال في يده اللواء!

وقد أبدى مزاحم الباجه جي بك رئيس وزراء العراق آراء « شخصية » تتفق تماما مع آراء مصر وسوريا ولبنان

* * *

وقد بدأت حركة الانتخابات التي فرضتها الحكومة الانجليزية على السودان ... بدأت الحركة تحت وابل الرصاص وفي ظل العسف والاضطهاد • فأزهقت أرواح ، وسالت دماء • وكانت هذه الارواح والدماء هي الاصوات الحقيقية التي لم تزيفها بريطانيا في الانتخابات !

ان الرصاص الذي صوبته بريطانيا الى اخواننا السودانيين الاحرار قد كشف القناع عن مزاعم انجلترا وادعائها انها تريد للسودانيين ان يعيشوا أحرارا، وأن ما أصابهم من ظلم في ظل الحكم الثنائي كان بفعل المصريين لا بفعل البريطانيين ... لقد أثبتت هذه الانتخابات بصورة قاطعة ان بريطانيا تريد للسودانيين ان يكونوا احرارا ... أحرارا في استعباد بريطانيا لهم ..

وكانت خطبة العرش التي القيت في مجلس العموم البريطاني قد تضمنت ان الحكومة البريطانية أرادت أن تمكن السودانيين من الوصول الى التمتع بالاستقلال الذاتي ولكن مصر لم تر حتى الآن المساهمة في تحقيق ذلك !

وكان طبيعيا أن تتضمن خطبة العرش التي ستلقى غدا في البرلمان المصري كلمة عن السودان وقد أشير في هذه الكلمة الى أن مصر تعمل على تمكين السودانيين من مباشرة حقوقهم في القيام بشؤونهم مباشرة حقيقية

وهناك من يسأل : هل يقف مجهود مصر عند هذا الحد ... ان الحركة القائمة في السودان تحتاج الى عمل ايجابي سريع . ان الفرصة سانحة ولا يبقى الا أن تنتهزها !

* * *

وقد عادت مسألة الوزير الدستوري من حيث بدأت ! وبعد ما كان مقررا أن تنتهي المسألة هذا الاسبوع رؤى تأجيلها بضعة ايام ريثما تهدأ النفوس الثائرة ... نفوس اقطاب الاحرار الذين لم تتضمنهم قائمة الترشيح .

وقد أشتملت هذه القائمة على اربعة أسماء رشوان باشا وعطية باشا ومهران باشا وجمال بك العبد . والمفهوم ان المرشحين الاولين قد عدل عنهما ، اما المرشح الثالث فقد رأى أو رؤى له أن يعتذر في آخر لحظة ... وقد تردد في بعض الاوساط أن جمال بك العبد راى أن يعتذر هو الآخر ، بعدما قام أقطاب الحزب بثورة ضد هيكل باشا بسبب قائمة الترشيحات ، وقد اتهم الاقطاب المذكورون رئيسهم بأنه سمح للسعديين بالتدخل في اختيار الوزير الدستوري !

ولهذه الاسباب — وهي كما ترى — جوهرية وقوية وليست شخصية كما يشيع العذال — تقرر ارجاء البت في اختيار الوزير الدستوري الى ما بعد الانتهاء من المسائل الأخرى الصغيرة . . . مثل مسألة فلسطين . ومسألة السودان ، ومسألة الحرب العالمية الثالثة !

صاروخان

الصهيوني : جرى ايه ... كان زمان بيضربوا بعض !

## كيف الأخبار

● قال مرسي بدر بك لحسين الجندي بك الشيخ الوفدي : لقد تألم السعديون من حادث الاعتداء على النحاس باشا أكثر مما تألم الذين زاروا النحاس باشا لكي يروا حالته بعد الحادث ويصفوها للناس

● كان احد الوزراء قد هدد بالاستقالة بسبب احتدام المناقشة بينه وبين وزير آخر • وقد تصافح الوزيران في اجتماع مجلس الوزراء يوم الاحد الماضي

● بين المرشحين لمنصب رياسة مجلس الدولة مفتي الجزايرلي بك وكيل محكمة النقض وسليمان حافظ بك وكيل وزارة العدل

● عهد الى خشبه باشا ببحث مايتصل بموقف مصر من بعض الدول التي دلت التحريات الاخيرة على مساعدتها لدولة اسرائيل المزعومة بالاسلحة والعتاد الحربي والرجال

● حصلت مصر على مصنع ثان من المصانع الالمانية التي رؤى توزيعها على الدول كجزء من تعويضها على المانيا ، وتقدر قيمة هذا المصنع بنحو ٦٠٠ ألف جنيه

● عرض دولة النقراشي باشا على الوزراء جميع مايتصل بقضية فلسطين من الناحيتين السياسية والحربية وشرح لهم موقف القوات المصرية وموقف قوات الدول العربية وقد أفضى أخيرا اليهم بما استقر عليه رأى اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية وأشار الى أن التضامن تام بين الدول العربية

● لم تر الدول العربية وفي مقدمتها مصر ان تثير اعتراضات على تقرير مستر بانش القائم بأعمال الوسيط الدولي واقتراحاته فيما يختص بانشاء منطقة حرام

● اشترت مصر مخلفات الجيوش الامريكية بنحو مليونين ونصف مليون جنيه وقد دل البحث عند تصفية المخلفات على ان مصر ربحت من هذه الصفقة حوالي مليوني جنيه •

● اجتمع الدكتور هيكل باشا بمعالي دسوقي أباظة باشا يوم الاثنين الماضي وقد دار البحث بينهما حول شغل المنصب الوزاري الخالي ، وقد قال لنا معالي دسوقي باشا ان الاختيار لم يقع بعد على واحد من المرشحين الذين رشحهم حزب الاحرار

● بحثت اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية في تنسيق جهود مختلف الدول العربية في الدفاع عن فلسطين

العدد القادم من « آخر ساعة » « السينما » عدد خاص




## حول مقال

نشرت لى « أخبار اليوم » منذ نحو أسبوعين مقالا عنوانه ( كلمات صريحة الى عمان وبغداد )

ثم نشرت « الاهرام » وبعدها « المقطم » مقالات تناول فيها أصحابها بعض المعانى التى تناولتها فى مقالى وأبرزها أن الجيش المصرى يحارب وحده فى فلسطين وأن بقية الجيوش العربية لم تهب للقتال والوقوف بجانبه ضد الصهيونيين !

ولقد كتبت « الاهرام » الرصينة و « المقطم » الوقور لانهما أحستا بفورة الرأى المصرى العام !

وأعترف اليوم - وبعد أسبوعين - أننى أحس اغراء شديدا بالعودة الى نفس الموضوع . والكتابة فيه مثنى وثلاث ورباع .

فليس أجدى من الصراحة فى هذه الظروف . ولكننى أقاوم هذا الاغراء لسبب واحد وهو أن رئيس حكومة مصر الذى لا يتكلم ولا يفتح فاه ، قد تكلم أخيرا وفتح فاه وأعلن ( أن وقت التفكير انتهى وبدأ التنفيذ ) !

ان كان هذا حقا فالحمد لله .. وألف مرة الحمد لله . وأحب أن أعتقد أن هذا التصريح ليس شبيها بتصريحات بعض زعماء العرب واعلانات عزام باشا التى شبعنا منها وعرفنا بمرارة التجربة أنها لا تزيد وزنا على الدخان فى الهواء .. هباء فى هباء ! .. واسراف فى التفاؤل هو التضليل كل التضليل .. ! واسراف فى الوعود التى لم يتحقق منها وعد واحد ! .. والنتيجة رد الفعل وخيبة الآمال !

ولكن رجالات العرب اجتمعوا فى القاهرة . وفى طليعتهم رجل احترمه واعجب به . وسبق أن وصفته بما هو خليق به وأعنى السيد مزاحم الباجهجى . وأنا أثق بهذا الرجل وأحب دائما أن أومن بما يقول .

وسمعنا أن رجالات العرب اتفقوا على كل شىء ... ولم يبق - كما قال دولة النقراشى باشا - سوى التنفيذ .

من أجل هذا أقاوم الاغراء .. ولا أكتب لأرد على السخف الذى نشر فى بعض عواصم الاقطار الشقيقة . والسخف الذى حمله الى البريد فى خطابات خاصة من عمان ودمشق وبغداد . ونابلس !

وقد يكون حضرات الذين تورطوا فى هذا السخف معذورين . لانهم سمعوا من زعمائهم والمسئولين عن أمورهم عكس ماقلت أنا وماكتبت !

ولعلهم هم أيضا يعتقدون أن مقالى المذكور كان مقالا سخيفا مملوءا بالمغالطة والاخطاء ! ولعل أحدهم أو بعضهم يعذرنى ويقول - ماأقوله عنهم - اننى معذور لاننى سمعت هنا فى مصر عكس ما سمعوا هم فى عمان ودمشق وبغداد !

وعلى كل حال فان ( كلماتى الصريحة ) أثارت ضجة فى الاقطار الشقيقة ... تردد صداها على صفحات بغداد ودمشق وبيروت - ولا أعرف ان كان فى عمان صحافة أم لا !

وبعض هذه الصحف أنصفتنى وأنصفت مصر وناقشتنى فى أدب !

وبعضها فهم خطأ أننى قمت أنادى لبعث الفرعونية من مرقدها .. ومن هنا لعن أباخاش الفراعنة الامجاد ولعن معهم خاش حضرتى !

ثم أقلية - أقلية تافهة والحمد لله - تورطت فأنكرت على مصر كل جهد وكل مجهود وقالت مامعناه أن مصر لم تدخل فلسطين من أجل العروبة أو انقاذ فلسطين وانما دخلت لتثأر من اليهود .. أحفاد اليهود الذين ألقوا بجيوش مصر فى البحر الاحمر على عهد فرعون وموسى عليه السلام !

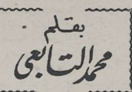
وهذا هو التاريخ كما حفظه بعض اخواننا العراقيين ! ومن الجهل ماقتل !

ولقد تفضل زميلان كريمان - زميل فى القاهرة وزميل فى بغداد - فأرسلا الى قصاصات مما نشرته صحف عاصمة الرشيد . كما تفضل بعض المواطنين فأرسلوا الى من دمشق قصاصات مما نشرته صحافتها

وكنت أود أن أقتبس من كل مانشرته صحافة الاقطار الشقيقة لكى يعرف القارىء المصرى مايقال فى عواصم سوريا والعراق ولبنان ولكن هذا أمر يطول . ولهذا أكتفى بنقل فقرات من مقال نشر فى جريدة الاخبار التى تصدر فى بغداد . والمقال عنوانه **« كلمات صريحة الى « فراعنة » الصحافة المصرية »**

وسوف يخرج القارىء المصرى من قراءة هذه الفقرات بهذه النتيجة وهى أن القوم يسمعون فى بغداد غير مانسمعه نحن هنا فى القاهرة ! والعكس كذلك صحيح أى اننا نسمع هنا فى القاهرة غير مايقال لهم هناك فى بغداد

قالت جريدة الاخبار :




**ثم هل يعرف « التابعى » ان الجهات المسئولة فى بغداد حاولت الحصول على معلومات دقيقة وصحيحة عن الوضع العسكرى فى النقب لتبادر الى النجدة ولكنها فشلت فى محاولاتها . فقد عرف من قبل ، وعرف بعد المعارك الاخيرة ان المنطقة المصرية فى فلسطين « مغلقة »**

**والتابعى - مع الاسف - يعتقد ان مصر حملت وحدها من العبء اكثر مما حمله القرشيون والهاشميون وبقية العرب حفدة البطون العربية الصحيحة من تغلب وهذيل وكعب وكلاب ! والواقع غير هذا ..**

**فان تاريخ القضية الفلسطينية ليشهد بأن الهاشميين هم الذين حملوا عبء قضية فلسطين منذ نشوئها الى اليوم . وتاريخ الحرب الفلسطينية يؤكد مرة أخرى تضحية العراق الجسيمة من أجل عروبة فلسطين وسلامة الدنيا العربية كلها ويكفى العراق الهاشمى أن يضحى بموارد بتروله فى سبيل فلسطين وان يحشد كل قواته فى فلسطين فلم تبق فى العراق دبابة واحدة تنشر صورتها المجلات**

## الامر الواقع

قلت وكتبت وناديت دائما منذ شهر ابريل - اى من قبل دخول الجيوش العربية فلسطين - ان سياسة الامر الواقع هى السياسة الوحيدة التى تفرض احترامها على عالم اليوم .. بل وعلى عالم كل عصر وكل تاريخ ..

وأهبت بالدول العربية ان تأخذ بهذه السياسة وأن تواجه العالم - وهيئة الامم المتحدة - بالامر الواقع . وأنها يوم تسحق صهيونيى تل أبيب وتقذف بعصاباتهم أو جنودهم الى البحر او الى الشيطان هو يوم تحل فيه قضية فلسطين .. ويوم يعترف العالم بالامر الواقع .. ويسلم للعرب بالامر الواقع !

قلت هذا فى شهر ابريل .. ورددته وناديت به فى مايو ويونيه وكل شهر تلاه ! ولكن الحكومات العربية وزعماء العرب مشوا فى سياسة النظريات .. وسياسة الكلام وما ضاع حق وراءه مطالب ، كانما ليس فى هذه الدنيا مئات من الحقوق التى ضاعت بالرغم من أن وراءها ملايين المطالبين !

قنع زعماء العرب بهذا النداء .. عن الاعمال ! واكتفوا بالاقوال دون الفعال ..

وهاهم اليوم يواجهون هيئة الامم التى تنادى بسياسة الامر الواقع .. واحترام الامر الواقع !

ومشروع برنادوت الذى ينص صراحة فى مقدمته على ان صاحبه قد راعى فى تقريره الامر الواقع !

والدكتور رالف بانش يؤمن فى مشروعه الجديد .. بالامر الواقع

ومراقبو الهدنة .. يسلمون بالامر الواقع !

ومجلس الامن ... يحابى ويمالىء اليهود بحجة أن الامر الواقع هو الذى يحل الاشكال !

لقد كتبت مرة اثناء الصيف الماضى .. كتبت أقول انه يحسن بالعرب أن يأخذوا عن هؤلاء اليهود درسا حفظوه من عبر التاريخ .. هذا الدرس الذى حفظه اليهود هو أن لا شىء يفرض احترامه على العالم مثل القوة والامر الواقع !

فهل آمن زعماؤنا أخيرا بسياسة الامر الواقع ؟ .. هل آمنوا اخيرا بما بح صوتى من كثرة ترديده .. الامر الواقع ! .. الامر الواقع !

فى أواخر شهر اغسطس الماضى قال لى رئيس دولة عربية - بمناسبة قرب سفره الى باريس ليشهد اجتماع هيئة الامم المتحدة - قال لى انه يرى من المصلحة ارجاء المناقشة فى قضية فلسطين !

وقلت له يومئذ اننى لا ارى هذا الرأى لان كل يوم يمر هو فى مصلحة اليهود . وان كل يوم يمر يقوى مركز اليهود فى فلسطين . وكل يوم يمر يقوى دعاية اليهود .. وكل يوم يمر يكسب فيه اليهود انصارا بين أمم الارض بسبب قوة دعايتهم - وان اليهود ماضون فى خرق الهدنة هنا .. وهنا .. وهناك .. وتحسين وتقوية مراكزهم فى فلسطين ... وأنهم ماضون بسرعة فى تهريب الاسلحة الثقيلة والطائرات والدبابات ... وتهريب الرجال القادرين على القتال ... وهذا كله تحت أنف مراقبى الهدنة . بل وباعتراف مراقبى الهدنة ... وان هذه الاسلحة التى دخلت فى حوزة اليهود وهؤلاء المقاتلين الذين اتى بهم اليهود قد أصبحوا ( امرا واقعا ) ... وانه لا مجلس الامن ولا مراقبو الهدنة بقادرين على اخراج السلاح والرجال من فلسطين !

ثم قلت له :

ان اليهود ماضون فى تدمير المدن العربية وحرق القرى العربية وهدم دور العرب وتشتيت العرب وتشريدهم واكراههم على الهجرة عبر الحدود ... جريا على سياسة الامر الواقع ! ولكى يواجهوا هيئة الامم ومجلس أمنها بالامر الواقع ... فان قيل لهم ... ( يعود العرب المشردون الى قراهم وديارهم )

قالوا : اين يعودون واين يقيمون ؟ .. لم تبق هناك قرية عربية يعودون اليها ... واما ديارهم فقد أصبحت أثرا بعد عين !

قلت هذا ... وكتبت يومها فى هذه المجلة كلمة تحت عنوان ( ركود ) قلت فيها ان هناك ركودا فى ميدان القتال بحكم الهدنة التى لا يحترمها سوى العرب .. وركودا فى ميدان السياسة بحجة أن المصلحة

آخر صورة للهدنة
مجلس الامن - شروطنا مكتوبة على الهدنة ..
العربى - أنا موش شايف حاجة غير الخروق اللى فيها ..

تقضى بارجاء البحث فى قضية فلسطين !

وان هذا الركود ضار بمصلحة العرب ! لان الزمن عامل فى مصلحة اليهود

واليوم يسلم العرب — او بعض زعمائهم — بانهم اخطأوا.. وتتوالى الانباء من باريس بأن زعماءنا آمنوا اخيرا بأن التأجيل ليس فى مصلحة فلسطين !

لقد ضاعت فرص عديدة . ولكن الامر لايزال بيد العرب اذا عرفوا كيف يحزمون امرهم ويقدمون ... وآمنوا بان القوة والقوة وحدها ... وسياسة الامر الواقع هى التى تفرض احترامها على عالم اليوم

* * *

ثم اعود واكرر ماسبق ان قلته وهو ان اليهود لن يحترموا هدنة مؤقتة ولا هدنة دائمة... فهل يسكت العرب بسبب هذه الحجة الواهية التى لا تقنع احدا وهى انهم حكومات نظامية لها كلمة ولها شرف ... وقد اعطت وعدها باحترام الهدنة.. وهى عند وعدها المذكور مهما خرق اليهود الهدنة !

لقد قرات اول أمس فى انباء الصحف أن وزير خارجية لبنان السيد حميد فرنجيه اجتمع بمسيو رينيه سرفواز ممثل الوسيط وابلغه عزم العرب على استئناف القتال اذا عاد اليهود الى خرق الهدنة !

اذا عاد اليهود ؟

كأن اليهود كفوا يوما واحدا ... بل ساعة واحدة عن خرق الهدنة !

* * *

وسمعت من احدى محطات الاذاعة فى امريكا ان بن غوريون رئيس مايسمونها حكومة تل أبيب أعلن أن القوة المسلحة وحدها هى التى تستطيع ان ترغم جيش اسرائيل على ان يتخلى عن بوصة واحدة من الاراضى التى يحتلها وأن مشروع الدكتور بانش غير عملى ومرفوض !

* * *

نصيحتى الى زعماء العرب ان يتركوا باريس فلن يجدوا فيها انصافا ولا شبه انصاف.. بل ولن يجدوا فيها هدنة ولا سلاما !

فليعودوا الى ديارهم ليستأنفوا القتال . .. فقد شبعنا كلاما ..

والا فصارحونا القول واعلنوا انكم عاجزون !

### اللهم اخلقنا من جديد !

قرات بين انباء الاسبوع الماضى ان محكمة جرائم الحرب المنعقدة فى طوكيو اصدرت حكمها باعدام ستة من كبار اليابانيين وبينهم توجو رئيس وزارة اليابان أثناء الحرب

ثم تقول البرقية الواردة من طوكيو ان توجو اصغى للحكم عليه بالاعدام .. ثم انحنى ببطء أمام قضاته .. انحنى ثلاث مرات .. وبعدها ولى وجهه نحو شهود الجلسة من الصحفيين وافراد الشعب وانحنى كذلك ببطء ثلاث مرات .. ثم التفت الى حراسه من الجنود الامريكيين واستأنف

ومثله زميله وزير الخارجية الذى حكم عليه هو ايضا بالاعدام ..وهذا فى اعتقادى هو اسمى ما تصل اليه الشجاعة الحقة ! الشجاعة المقرونة بالصبر والهدوء والايمان !

قال مرة فقيد الوطن المغفور له مصطفى كامل باشا ( لو لم اكن مصريا لوددت أن اكون مصريا ) ! وهى احدى العبارات الخلابة التى كانت تتفجر عنها حماسة الزعيم الشاب فتلهب حماسة الجماهير ...

ولكن! ماأظن أننا نحن المصريين قد اكتملت لنا كل الصفات الحسنى من ادب وخلق متين .. حتى نعد انفسنا انموذجا تتمنى أمم الارض ان تكونه لو تهيأت لها الاسباب !

فينا شجاعة لا شك فيها . ولكنا لانستطيع دائما ان نضبط اعصابنا ...

وفينا فضيلة الصبر .. ولعلها أبرز صفة فينا نحن معشر المصريين ! .. ولعل شوبنهاور هو الفيلسوف الذى قال ان الفضيلة اذا اسرف فيها انقلبت رذيلة !

وعندنا ادب وكرم نسرف فيهما ! ..وفينا حماسة ولكننا لا نحب الطاعة ونكره النظام !

لهذا أقول — وأستغفر الله مما أقول — وددت لو انه سبحانه وتعالى خلق المصرى من جديد .. واخذ له من اليابانى .. الشجاعة المقرونة بالايمان والهدوء

ومن الالمانى .. الطاعة وحب النظام

ومن الصينى .. الادب

ومن الهندى .. الحكمة

ومن الانجليزى .. البرود والثبات

ومن الفرنسى .. الحماسة .

ومن الايطالى .. حب الفن والجمال

ومن الروسى .. الحرص والحذر

ومن الهولندى .. الجمود !

ومن التركى .. فن السياسة

ومن العربى .. صبر أيوب عليه السلام !

### شهود الوضع ؟!

وضعت سمو الاميرة اليزابيث ولية عهد انجلترا مولودها المنتظر ..

ولا اعرف تقاليد البيت الانجليزى المالك فى مثل هذه الحالة .. ولكنى اعرف مثلا أن تقاليد أسرة بوربون التى حكمت فرنسا والتى كان آخر ملوكها الملك لويس فيليب ،كانت تقضى بوجود شهود عدول أثناء عملية الوضع ! ..

يقول الراوى : انه لما حانت ساعة الوضع امتلأت حجرة الملكة مارى أنطوانيت بكبار النبلاء والاشراف الذين جاءوا ليشهدوا « الوضع » وليتأكدوا من ان المولود هو حقا وحقيقة من بطن الملكة . وانه — اذا جاء ذكرا — لم يدس على فراش الملك ليرث العرش من بعده زورا وبهتانا !

وضاقت بهم الغرفة .. وامتلأ جوها بأنفاسهم .. وصاحت الملكة وهى فى آلام الوضع :

— اخرجوا .. انى اختنق !

ولكن نبلاء فرنسا واشرافها على ما عرفوا به من شهامة وادب عصوا أمر مارى انطوانيت وبقوا حتى رأوا بأعينهم المولود وتأكدوا من انه لم يدس على فراش الملك وعرش فرنسا !

### درس من انجلترا !

أصدرت الحكومة الانجليزية فى الاسبوع الماضى امرا يحرم على جميع دور السينما فى المملكة المتحدة — انجلترا وسكوتلاندة وويلز — عرض أفلام السينما الامريكية التى يضع قصتها او « السيناريو » المؤلف والكاتب الامريكى المشهور بن هشت لانه من غلاة الصهيونيين الذين شجعوا جرائم الارهابيين ضد الجنود البريطانيين

وبن هشت من اكبر الدعاة للصهيونية . وهو من اقصى الجناح الايسر .. أى من غلاة المتطرفين الذين يطالبون بدولة يهودية تمتد من ضفاف دجلة الى ضفاف النيل ! ثم هو يحبذ كل جريمة وكل اعتداء تقوم به عصابتا أرجون وشترن .. مادام القصد خدمة اسرائيل !

ودور السينما فى القاهرة — عاصمة كنانة الله فى ارضه كما يقولون ! — تعرض فى كل موسم أفلاما من وضع وتأليف بن هشت! .. ومنذ اسبوعين اثنين أعلنت احدى دور السينما الكبرى فى القاهرة عن قرب عرض فيلم .. كتبه بن هشت !

وكان الله فى عون الرقابة .. وعون ولاة الامور ! مادام جمهورنا يقبل على افلام الممثلة الصهيونية أستر وليامز ويصفق لها بحماسة .. ومادامت صحافتنا من يومية واسبوعية تنشر على صفحاتها صور كواكب هوليوود الذين يبشرون للصهيونية ، ويجمعون التبرعات لتل ابيب !

### بريدى

**أطلب الرحمة من القراء ! لأن بينهم من يعتقد أننى أجمع فى شخصى الضعيف بين الموسوعة البريطانية وقلم المباحث الجنائية وخزانة عبود باشا ورئاسة مجلس الوزراء !**

**كتب الى أحدهم يسألنى عن المذنب الجديد الذى كان يمكن رؤيته بالعين المجردة فى فجر يوم كذا عند الافق فى درجة كذا شرق جنوب خط عرض**



مخصوص باشا — مين قال ان احنا عاملين الجيش علشان يحارب !

( ثبت ان قوادا روسيين يحاربون فى صفوف اليهود )

**ابن البلد — انا دلوقتى باحارب الروس .. قولوا لى من فضلكم الحرب الثالثة مع مين ؟؟**

كيت وخط مش عارف ايه ! وماذا يحدث لو اصطدم المذنب المذكور بكوكب الارض ! ...

لو اصطدم لما كان هناك سائل ومسئول ! ... أى أن حضرته وحضرتى كنا انتقلنا مع حضرات سكان العالم الى جوار الله !

* * *

وآنسة سرق منها معطفها الذى كانت تركته فى سيارة . وقد أبلغت البوليس . ولكن البوليس لم يعثر على معطفها وهى تكتب الى ( عزيزى الاستاذ ... أنا احدى القارئات المعجبات بآخر ساعة وأواظب على قراءتها كل أسبوع .. )

ثم تقص حكايتها وتطلب منى أن أجد لها معطفها !

وقد تنقطع الآنسة عن قراءة «آخر ساعة» اذا لم أجد لها المعطف المسروق !

* * *

وسيدة أمضت خطابها ( أم ... بالمنيل ) تقول أنها أم لخمسة أولاد منهم ثلاثة يدرسون بالجامعة واثنان فى المدارس الثانوية وان مرتب زوجها خمسة وعشرون جنيها وهى لا تكفى لأن خمسة منها تدفع ايجارا للمسكن وخمسة جنيهات أخرى تدفع فائدة عن مبلغ استدانه رب الأسرة للانفاق على أولاده فى المدارس ... الى آخره

الى أن تقول السيدة ( لو أنك ياسيدى تعلم مقدار ما ستسديه الى تلك الأسرة التى تكاتبك أمها من راحة وسعادة لما ضننت عليهم بهذا المبلغ )

والمبلغ الذى ترجونى ( أم ... بالمنيل ) أن لا أضن به عليها هو فقط مائة جنيه !

وأؤكد للسيدة الأم الفاضلة أننى لو قدرت لما تأخرت ... ولكننى لست البدراوى باشا ولا عبود باشا ... بل حتى ولا أملك عشر ثروة عبد الوهاب أو أم كلثوم ...

وواحد واثنان وثلاثة يكتبون الى « وكلهم ثقة فى مروءتى وطيبة قلبى » وكل منهم يرجونى أن أجد له وظيفة فى الحكومة ...

* * *

وآخرون يعملون ... ولكن مرتباتهم لا تكفيهم ، فهلا وجدت لهم عملا أضافيا يؤدونه بعد الظهر فى « آخر ساعة » أو « أخبار اليوم » !!

الى آخره .. الى آخره !

واحب أن أقولها كلمة موجزة لطلاب الوظائف اننى لم افتح هذا الباب لتدخل منه الشفاعة والوساطات .. وان كل خطاب خاص بوظيفة او رجاء يتعلق بوظيفة او بدرجة او علاوة سوف ألقى به فى سلة المهملات

. . . . . .

وجاءنى خطاب يتضمن تهما خطيرة .. وقد امضاه صاحبه ( تاجر شاهد عيان ) ولكن التهم عامة وليس فى الخطاب دليل واحد او اى تفصيل

لهذا ارجو حضرة ( تاجر شاهد عيان ) ان يوافينى بكل ما لديه من ادلة وتفاصيل حتى استطيع ان اتخذ الخطوة الحاسمة التى يفرضها هذا الاتهام الخطير

* * *

وخطاب من نابلس (فى فلسطين) وتاريخه ٢٥ اكتوبر . ومظروف الخطاب عليه طابع بريد شرق الاردن وخاتم بريد دمشق ..

وقد استهل صاحب الخطاب العربى — لانه امضى عربى — استهل خطابه يقول :

**يا تابعى .. يا واحدا من الصعاليك الذين ابتلاهم الله ببليتين : العروبة والاسلام !**

أى أننى وزملائى الصعاليك المصريين ابتلانا الله بالعروبة .. ولم يبتل العروبة بنا والحمد لله !

**ثم يقول « العربى » .. مخاطبا المصريين فى شخصى ..**

**ماذا فعلتم بفلسطين .. نعم ردد معى ولاتخش احدا .. ماذا فعلتم لفلسطين كان يمكن أن نعيش فى ظل التقسيم سادة أعزاء .. (كذا ) ولكنكم تدخلتم بحماقة وبدا ذلك الفاجر الثرثار المأفون ... ( أغفلت ذكر الاسم ) يدلى بتصريحات يعجز عن تحقيقها ..**

الى آخره .. الى آخره !

اى والله جاءنى هذا الخطاب وقد اريته لبعض رجالات العرب . وهو محفوظ بمظروفه تحت يدى .

وقابلت مصادفة بفندق سميراميس وهبه بك الحريرى وزير مالية سوريا ورويت له مضمون الخطاب وقبل ان اذكر له مصدره ومن اين ارسل قال معاليه على الفور :

— لا بد ان يكون صاحب الخطاب احد الخونة من عرب فلسطين !

***

وبمناسبة افتتاح الدورة البرلمانية كتب الى حضرة احمد سامى يقول:

**كثيرا ما انبريتم للرد على انصار الشيوعية وانا لاآلومك على هذا بل انى اول من يعتقد بعد دراسة واسعة ان النظام الشيوعى نظام هدام ولكنى احب ان الفت نظركم الى ان بعض طبقات الشعب لها العذر كل العذر فى اعتناق هذا المذهب . وان كان هناك من يلام على ذلك فهو ذلك البرلمان العجيب الذى يبقى فيه المشروع عشر سنين او اكثر ومع ذلك فان الجرائد والجمهور كلاهما يصب غضبه على الوزراء لعدم انتاجهم .**

اما الدكتور عبد الفتاح كمال عضو مجلس بلدى دمنهور فانه يشكو من اسراف زعماء العرب فيما لافائدة منه فيقول مثلا ان الوفد الفلانى يقيم فى فندق كذا بباريس .. والوفد العلانى يقيم المآدب وحفلات التكريم والاستقبال ..

الى ان يقول :

**كم تكلف كل هذا ومثله ؟ .. الف الفين ولخيالك ان يتسع للرقم الكافى وماذا استفاد العرب ؟ ..**

**هنا خلاف على اللحاف ... وهناك صفعات على الاقفية ...**

**الم يكن الاجدى ان نشترى بدل كل هذا طائرة .. دبابة .. مدافع .. حتى ولو بندقية واحدة تطلق مرة واحدة على الصهيونيين ..**

**الحق ياسيدى الاستاذ وقد عودتنا ان تقول الحق وتنصره ان الطائفة الوحيدة التى استفادت فعلا من هذا الموقف ومازالت وستظل تستفيد مادام هذا الموقف قائما هى طائفة الزملاء أطباء المرارة .. فكم مرارة انفقعت فعلا ! وكم من مرارة فى سبيل الانفقاع !**

***

واخيرا .. احب ان ابدى اسفى واعتذر للآنسة التى قلت عنها فى العدد الماضى انها ساخرة لعوب لانها سالتنى لماذا لا تزيل المراة احمر شفتيها الا قبل القبلة او بعدها ؟

جاءنى منها خطاب ينبض بالالم والعتاب !

آمنت انّ بين فتياتنا المصريات من لها سذاجة وطهر القديسات !

مرة اخرى معذرة . وسامحينى يا آنسة !

**محمد التابعى**

# اجتماعيات

**يحرر هـذا الباب محررو آخر ساعة المنتشرون فى لندن وباريس وروما ونـيويورك وبغـداد ودمشق وبيروت وجدة والقاهرة**

فى حفلة افتتاح البرلمان غدا ـ تمشيا مع مظاهر البساطة التى تفضل **جلالة الملك** وأمر باتباعها ـ سيرتدى حضرات الشيـوخ والنواب الردنجوت السوداء ـ بدل بدلة السهرة ـ ومعها شارة العضوية الصغرى فى عروة السترة كما ان المعتمدين السياسيـين والاعيان الاجانب سيرتـدون «البونجور» . اما المدعـوون المصريون وكبار الموظفـين فـيرتدون الردنجوت السوداء ايضا

وهذه ثانى مرة يرتدى فيها الردنجوت بدل «بدلة السهرة» : وكانت المرة الاولى فى العام الماضى حيث رؤى ذلك مراعاة لظروف الكوليرا وقتها

* * *

هذا وبمجرد ترك **جلالة الملك** السيارة الملكية وصعوده درج البرلمان يرفع العلم والقومنـدان العام هو المسئول عن ذلك وعند البدء فى القاء خطاب العرش يعطى قومندان حـرس مجلس الشيوخ اشارة الى الضـابط المنتدب لاطلاق المدافع وعنـد صعود جلالة الملك الى السيارة الملكية للعودة الى القصر تطلق المدافع مرة أخرى

* * *

وسيحضر سعادة **عبد الفتاح عمرو باشا** حفلة افتتاح البرلمان لاول مرة وسيذاع خطاب العرش كما أعدت مكبرات للصوت فى ميدان الخديو اسماعيل وميدان ابراهيم باشا وميدان السيـدة زينب بالقاهرة وفى ميدان سعد زغلول بالاسكندرية

* * *

ومن مكة قدم سمو الامير **عبد الله الفيصل** الى مصر ومعه السيدة قرينته وانجاله الثلاثة ـ خالد وعبد الرحمن ومحمد ـ وقد استاجر منزل عبد الوهاب بك عزت المستشـار السابق نظير ٢٠٠ جنيه شهريا ، وهو نفس المنزل الذى سكنه سموه فى العام الماضى

وقد مكث سموه فى البيت ثلاثة أيام لم يغادره تنفيذا للاجراءات الصحية . وقد رؤى تنفيذ هذه الاجراءات فى الدار التى استاجرها بدل تنفيذها فى الطور مجاملـة لسموه . وقد خرج لاول مرة يوم الاثنين فقصد الى القصـر وقيد اسمه ثم زار عزام باشا . ويعتزم سمـوه أن يبقى بمصر شهرا للعلاج

* * *

وسافر معالى **ابراهيم عبـد الهادى باشا** ، رئيس ديـوان جلالة الملك الى بلدة الزرقا يوم الاثنين وعاد أمس بالسيارة ، وذلك بمناسبة ذكرى مـرور الاربعين على وفاة المرحومة والدته

وقد سافر الى الزرقا فى هذه المناسبة ايضا كل من فضيـلة الاستاذ الاكبر شيخ الازهـر . وسعادة رئيس مجلس النواب ، وكثير من أصدقاء معاليه وكبار رجال الدولة والشيوخ والنواب

وتناول رئيس وزراء العراق ووزير خارجية العراق العشاء فى احدى ليالى هذا الاسبوع بدار صاحب العزة **كمال الطرابلسى بك** والد **الاميرة فايزة** قرينة سـمو الوصى على عرش العراق

* * *

وعاد من فايد **المستر تشابمان اندروز** وكان قد سافر اليهـا منذ اسبوعين لاجراء عمليـة جراحية بمستشفى الجيش هناك وقد تم شفاؤه وعاد الى القاهرة واستأنف أعماله

* * *

وفى باريس الغى محل **«ماجيروف»** الاماكن التى كـان قد حجزها للمانكان اللواتى كان مقررا أن يشترك المحل بهن فى حفلة جمعية المرأة الجديدة التى كانت ستقام عصر الاحد المقبل فى سميراميس

وقد تسلم « ماجيروف » برقية من القاهرة تخبره بتأجيل هذه الحفلة الى أجل غير مسمى بسبب الظروف القائمة فى مصر .. وكان الموعد المقرر لسفر المانكان الى القاهرة هو اليوم ..

وفى القاهرة قرر مجلس ادارة جمعية المرأة الجديدة برئاسـة **الاميرة فائزة** تأجيل الحفلة السنوية الى أجل غير مسمى بعد أن كانت رقاع الدعوة اليها قد وجهت بالفعل الى كثيرين .

وكانت الجمعية قد قررت من قبل الغاء الحفـلة الساهرة التى اعتادت أن تقيمها كل عام لغرض من أغراضها الخيرية .. وقررت فى نفس الوقت اقامة حفلة شاى بدلها فى فندق سميراميس

ثم حدث بعد ذلك أن رؤى ان الظروف القائمة ـ لاتتحمل أيضا حفـلة شاى تعرض فيهـا أزياء باريس فـكان أن اتخذ مجلس ادارة الجمعية قراره بتأجيلها الى موعد لم يعلن عنه .

وكانت الجمعية تهدف من وراء هذه الحفلة هذا العام الى جمع المال اللازم للشروع على الفور فى بناء ماأسمته « دار كفالة الطفولة ومعهد المربيات والممرضات »

وقد أجلت الجمعية موعد وضع الحجر الاساسى لبناء الدار وكان مقررا أن تضعه صاحبة السمو الملكى الاميرة فائزة يوم الجمعة ١٩ نوفمبر ... ومدة التأجيل أسبوع واحد . وتقام حفلة وضع الحجر الاساسى يوم الجمعة ٢٦ نوفمبر

* * *

ووجـه النائب المحترم **زكى الشناوى بك** الدعوة لحفلة عشاء يقيمها تكريما **لحامد جـودة بك** رئيس مجلس النـواب لمناسبة عودته من « الحـج » فى الاراضى المقدسة ..

واشترط المحتفى به أن يكون له حق اختيار المكان الذى تقام الحفلة فيه .. واختار سـعادته بالفعل دار جريدة « الاساس » . وشهدت دار الجـريدة موكبا طويلا من الصـوانى والاطبـاق الشهية يدخل اليها عند الغروب وأقبل المساء لتشهد الدار موكب المدعوين .. من أعضاء المجلسين وكثيرين من العظماء والكبراء ..

وكان الوزراء أيضـا ضمن المدعوين وكذلك كان دولة النقراشى باشا ..

واتجهت سيارات الوزراء بعد انتهاء اجتماع المجلس يوم الاثنين الى دار جريدة الاسـاس وبقى النقراشى باشا فى الرياسة بعد أن وعدهم باللحاق بهم بعد قليل

وجاءت السـاعة العاشرة ولم يحضر رئيس الوزراء ثم دق تليفون حامد جودة بك وكان المتكلم هو النقراشى باشا يسأل حامد بك ألا يمكن تأجيل موعد العشاء الى الحادية عشرة .

وضحك حامد بك وقال له أظنك ستتأخر عن هذا الموعد .

وقال النقراشى باشا انه لايظن وأن الذى يؤخره فى الرياسـة هو انتظـاره لتليفون هام ..

وقال حامد بك : انه يفضل ان لا يقيد النقراشى باشـا بموعد وأنه سيحجز لدولته عشاء حتى يجىء فى أى وقت .. وقبل أن يبدى النقراشى باشـا رأيه فى هـذا الاقتراح بادره حامد بك قائلا :

ـ قولى ياباشا ..موعد عشاءك الطبيعى الساعة كام ؟

وضحك رئيس الوزراء وقال :

ـ ان جيت للحق .. الساعة عشرة ..

وقال حامد بك : اذن سأرسل لك عشاءك الآن ..

وخرجت من دار الاساس الى رياسة الوزراء سيارة تحمل عشاء للنقراشى باشا : حمامة وقطعة ديك رومى وقليلا من «الضولمة» وبعـض الخضراوات والحلوى والفاكهة ..

وتناول رئيس الوزراء عشاءه فى حفلة تـكريم رئيس مجلس النواب فى مكتبه بالرياسة !

## بين النحاس باشا وجمعه باشا

قدم سعادة عبد السـلام جمعة باشا من طنطا لاول مرة منذ حوالى ستة اشهر وقابل رفعة النحاس باشا بمناسبة حادث الاعتداء عليه . وبمجرد أن دخل جمعة باشـا وقف النحاس باشا امام الموجودين وقال فى لهجة خطابية وحركات عصبية « هذا هو الرجـل العظيم ، هذا هو الصـديق القديم ، هـذا هـو الوطنى المجاهد » ثم ضم جمعه باشا وقبله !

## أبو الخير نجيب يعود الى مجلته مسامرات الجيب

مفاجاة الموسم الصحفية بلا شك هى عودة الصحفى البارع والكاتب القدير الاستاذ ابو الخير نجيب الى رياسة تحرير مجلته المحبوبة « مسامرات الجيب » بعد غياب عدة شـهور حافظ خلالها على نزعتـه القوميـة الخالصة فى كل ما كتب ونشر

وسيكون لهذا النبأ بغير شك أجمل وقع فى نفوس محبى دار الجيب . فللاستـاذ أبو الخيـر جـولاته المعروفة فى ميـدان السياسة المصرية والعربية

وسيطالع الاستاذ أبو الخيـر قراءه بأول فصوله وأنبـائه السياسـية على صـفحات المسامرات فى عددها الذى يصدر يوم الاحد ٢١ نوفمبر المقبل .

– بقى أنا ما استهيلش أكون غلاف عدد السينما ؟

عدد خاص من « آخر ساعة »

العدد القـادم — الثمن ٣٠ مليما

# أعمار الوزراء

**لمناسبة ما يقال عن رغبة النقراشي باشا فى دعم وزارته بشباب من الاحزاب ننشر هنا اعمار الوزراء الحاليين :**

| | |
|---|---|
| محمود حسن باشا | ٦٧ سنة |
| أحمد خشبة باشا | ٦٧ سنة |
| جلال فهيم باشا | ٦٥ سنة |
| نجيب اسكندر باشا | ٦١ سنة |
| محمد حيدر باشا | ٦١ سنة |
| محمود فهمى النقراشى باشا | ٦٠ سنة |
| ابراهيم دسوقى أباظة باشا | ٥٨ سنة |
| عبدالرزاق السنهورى باشا | ٥٤ سنة |
| احمد عبد الغفار باشا | ٥٣ سنة |
| الاستاذ ممدوح رياض | ٥٣ سنة |
| على عبد الرازق باشا | ٥٠ سنة |
| مرسى بدر بك | ٥٠ سنة |

**فيكون متوسط عمر الوزراء الحاليين ٥٨ سنة وثلاثة شهور**

واعترف الاستاذ **جمال العبد** أن الترشيح لدخول الوزارة نقمة وليس نعمة كما يتصور كثيرون.

وكانت بعض المصادر قد رشحت الاستاذ جمال العبد لاحتلال منصب الوزير الدستورى الخالى .. وطال الحديث فى أمر الترشيح وهل يختار الاستاذ جمال العبد أو يختار غيره من أقطاب الاحرار الدستوريين .. وهم كثير !

وفجأة فى وسط طوفان الترشيحات والاشاعات والاخبار أعلن الاستاذ جمال العبد انه يعتذر مقدما عن قبول المنصب الوزارى ..

ودهش كثيرون وقال الاستاذ العبد ان حديث الناس عنه كمرشح للوزارة جر عليه ارتباكات لم يكن يتصورها .. فقد فوجىء بعمله فى مكتبه الخاص بوفود المهنئين بالمنصب الجديد واذا أسبوع كامل يمر ومكتبه مكتب خبير - لايؤدى أى عمل .. وليت الامر وقف عند هذا التعطيل بل ان كل زبائن مكتبه اندفعوا يطلبون منه انهاء أعمالهم وانجاز كل مالديه من شئونهم فى ظرف أيام قليلة وسمع الاستاذ العبد منهم جميعا عبارة :

- بسرعة ... قبل الوزارة يامعالى الوزير !

وظل هذا الضغط أسبوعا كاملا مع ضغط وفود الزوار .. هذا فى الوقت الذى لايبت فيه المسئولون فى منصب الوزير الخالى ومن يشغله .. ولم تستطع أعصاب الاستاذ جمال العبد أن تحتمل كل هذا الضغط واذا الصحف تحمل الى الناس نبأ اعتذاره مقدما عن قبول منصب الوزير !

ويقول الاستاذ العبد : اذا كان هذا حالى قبل دخول الوزارة فكيف يصبح بعدها !

* * *

وفى باريس وجه **محمود ثروت بك** سفير مصر الدعوة الى جميع أفراد الجالية المصرية للاشتراك فى الحفلة التى أقامها سعادته تكريما لاعضاء وفد مصر فى هيئة الامم المتحدة .

وكان من بين الذين دعاهم سعادته كريمتا المرحوم كامل صدقى باشا واحداهما تدرس الحقوق والاخرى تدرس الآداب فى السوربون .

وقد تلقى السفير خطابا من الآنستين بالاعتذار من عدم تلبية الدعوة وجاء فى خطابهما أن المرحوم والدهما كان يعترض على ارتيادهما بمفردهما مثل هذه الحفلات العامة ، وانهما احتراما لذكراه وأوامره تعتذران للسفير.

وأعلنت خطبة كريمة احمد بك سرى فى الاسبوع الماضى ولم يحدد بعد موعد عقد القران ..

بعد حادث

## شارع جلال

كان من آثار الانفجار فى شارع جلال أن توقف عرض فيلم « اليتيمتان » لاصابة سينما كوزمو . وقد انهالت على لوتس فيلم ألوف الرسائل كلها يسأل متى يعرض الفيلم من جديد وأين ؟ .. فالى هذا الجمهور الذى يقدر العمل السينمائى المجيد والى جميع المشاهدين الذين يتحرقون شوقا لرؤية قصة « اليتيمتان » بعد أن سمعوا عن مدى نجاحها وتفوقها يسرنا أن نزف اليهم بشرى عرض هذا الفيلم العظيم قريبا جدا على ستار احدى كبريات دور السينما بالقاهرة .

**أول وكيل مصرى**

**لسيارات سكودا**

سافر بالطائرة اليوم الى تشيكوسلوفاكيا الوجيه السودانى عبد المتعال محمد عبد الله الوكيل العام لسيارات سكودا بمصر والسودان لمباشرة أعمال الموسم الجديد ومما يذكر بالفخر ان عزته أول مواطن من ابناء وادى النيل يتولى توكيل هذه الشركة العالمية فنتمنى له النجاح والتوفيق



**شركة مصر للطيران تفتح خطوطا جديدة للشحن الجوى السريع باسعار استثنائية مخفضة**

ستنعم مصر بخدمات الشحن الجوى السريع ابتداء من ١٨ نوفمبر بين القاهرة والاسكندرية وبورسعيد واسيوط .

وقد راعت شركة مصر للطيران عند تحديدها لاسعار الشحن ان تكون مخفضة للغاية حتى تفوز بتشجيع الجمهور وتعضيد الاوساط التجارية وكل ما يجب عمله هو تسليم الطرد الى مكتب الشركة فى بلدك وبعد ساعة ونصف من القاهرة الى بورسعيد او الاسكندرية ، أو ساعتين وربع من القاهرة الى أسيوط يصبح الطرد معدا للاستلام فى جهة الوصول .

ولن تكلفك هذه الخدمة اكثر من قرشين عن الكيلو من القاهرة الى الاسكندرية وبور سعيد وقرشين ونصف من الاسكندرية الى بورسعيد وثلاثة قروش من القاهرة الى أسيوط على الا يقل الحد الادنى عن عشرة قروش وستحتسب مبلغ ٥ مليمات عن كل كيلو مقابل النقل الغير الجوى.

وبهذه الطفرة الجديدة قد اصبح الطيران المصرى بفضل شركة مصر للطيران ندا لاعظم شركات الطيران فى العالم .

**كاميليا - النجمة السينمائية المصرية التى أعجب بها الجمهور فى « فتنة » - « فاتنة » - « الروح والجسد » - والتى تقوم الآن بعمل فيلمين - تسلم طردها الى مكتب شركة مصر للطيران لينقل بواسطة النقل الجوى الى الاسكندرية .**



# مفارقات القدر

فى حادث شركة الاعلانات

للكاتب الفرنسى المعروف ساشاجيترى رواية اسمها « قصة غشاش » يروى فيها على لسان بطل القصة أنه نشأ فى عائلة قوامها الاب والام وثلاثة عشر ولدا .. كان هو أحدهم . وكان طبق العشاء المفضل فى أحد أيام الاسبوع هو « الشمبنيون » أو « عيش الغراب » ، ولكنه ارتكب ذنبا ذات ليلة كان العشاء فيها هو الشمبنيون ، فتقرر حرمانه دون الجميع من طعام العشاء . واذا بالجميع يموتون فى تلك الليلة واحدا واحدا ماعداه .. وتبين أن عيش الغراب الذى حرم منه كان مسموما !!

ويتساءل البطل: فلو كنت ولدا مطيعا كبقية اخوتى ، لما حرمت من عيش الغراب .. ومانجوت من الموت !

* * *

وقد تكررت هذه القصة أخيرا على صورة أخرى ، فى حادث الانفجار المروع فى شركة الاعلانات الشرقية ، وهو الحادث الذى قتل فيه جميع العمال والموظفين الذين شاء لهم سوء الحظ أن يكونوا فى مطابع الشركة أو ادارتها عند الساعة السادسة والثلث من صباح يوم الانفجار . ماعدا اثنين من موظفى الشركة كان عليهما أن يوجدا فى مكان الانفجار أثناء وقوعه ، ولكنهما تخلفا عن الموعد فكتبت لهما النجاة !

هما موظفان ، يونانيان ، يمت كلاهما الى الآخر بصلة القرابة .

كان على أولهما أن يظل فى المطبعة يؤدى عمله حتى الساعة السابعة صباحا . ولكنه أحس بصداع شديد فى الساعة الخامسة والنصف ، فترك العمل واضطر الى الانصراف .

وكان على الآخر أن يتسلم العمل فى الساعة السادسة تماما فضبط المنبه على الساعة الخامسة والنصف حتى يستيقظ ويلبس ويصل الى دار المطبعة فى نصف ساعة

ولكنه استيقظ بعد الموعد بنصف ساعة ، لان المنبه ، برغم اعتماده عليه فى كل يوم ، خانه فى ذلك اليوم بالذات ، ووقفت عقاربه عند الساعة الخامسة والنصف الا خمس دقائق !

وصحا المسكين من نومه يسب الاخضرين ، ويلعن المنبه الخائن ، ويهرول الى ملابسه يرتديها مضطربا ، ثم يستقل سيارة ( تاكسى ) ليصل الى دار شركة الاعلانات متأخرا نصف ساعة لاول مرة فى حياته !

ولما وصل لم يكد يصدق عينيه، فقد شاهد الانفجار الهائل الذى كان فى انتظاره .. لو انه حافظ على موعده ، وتسلم عمله فى الساعة السادسة كما كان يفعل كل يوم !

آخر ساعة - ٨ مكرر

# باريس تكره الحرب !

غادرنا العاصمة الفرنسية الى منطقة اللوار ويسمونها «الحديقة» لكثرة مناظرها الطبيعية الخلابة وللغابات المنتشرة فى انحائها . الغابات الجميلة ذات الاحراش الملونة !

وبيوت اللوار حجرية قديمة يرجع بعضها الى القرنين الحادى عشر ، والثانى عشر والمنطقة مزدحمة بالقصور الاثرية التى بناها الاشراف فى عهد الاقطاع .

والقصر عبارة عن قلعة حصينة من الحجر الاصم تحيط به قناة مائية كحاجز دفاعى ، وتربض القلعة وسط حديقة واسعة تظللها أشجار كثيفة تكاد تحجبها عن الانظار .

ولكل قلعة قصة وأسطورة

## جان دارك ..

على الطريق الزراعى الى « لانجيه » تقع قرية « شنيون » وفوق ربوة عالية تشرف على القرية شاهدنا أطلال قلعة قديمة .

لقد انهار السقف ، واختفت الجدران والابواب . ولم يبق سوى الاعمدة الحجرية الضخمة .

ووقفت السيارة عند الاطلال . وأشار مندوب مصلحة السياحة الفرنسية ـ وكان شيخا وقورا ـ أشار بأصبعه الى الاعمدة وقال بصوت خافت :

هذه هى بقايا قلعة «شنيون» التى ذهبت اليها « جان دارك » لتقابل الملك شارل السابع ..

ومضى الشيخ الفرنسى يقول: لقد كانت جان دارك فتاة عظيمة ولاعجب أن اعتبرها سكان الريف قديسة ..

دخلت القصر ، وفى البهو الكبير كان الملك يجلس وسط وزرائه ومستشاريه . . ولم يكن شارل السابع رجل حرب ، ولم يفكر مرة فى الثورة ضد الاحتلال البريطانى لبلاده ..

احد قصور اللوار ( حديقة فرنسا ) كان قلعة شهدت تاريخا حافلا وأصبح اليوم متحفا يؤمه السواح !

وتقدمت جان دارك الى حيث يجلس الملك .. تقدمت بخطى ثابتة واستطاعت بذكائها الفطرى أن تعرفه لاول وهلة ووجهت اليه الكلام قائلة : مولاى . . لقد قررت أن أقود جنودك فى المعركة ضد الانجليز .. وختم الشيخ الوقور حديثه قائلا : أما بقية القصة فمعروفة .. فقد استطاعت الفتاة الريفية البسيطة أن تلهب الحماسة فى نفوس الجنود وقادتهم الى المعركة وحررت بلادها من الاحتلال ..

## هنا الرخاء . .

ومضت السيارة فى طريقها ، وتركنا وراءنا « شنيون » بذكرياتها المحفورة فى قلب كل فرنسى وفرنسية .

ان الحقول والكروم وأشجار الفاكهة تمتد فى هذه المنطقة على مدى البصر ..

والرخاء موفور فلأول مرة ذقنا طعم اللبن فى فرنسا !

ان وجبة الطعام التى تدفع فيها ٢٠٠٠ فرنك (نحو جنيهين) فى باريس لاتكلفك أكثر من ٣٠٠ فرنك فى الريف .

ومنطقة اللوار تحمل آثار الحرب واضحة فى كل مكان..

الكبارى المحطمة ، والسكك الحديدية المقطوعة ، والمبانى التى استهدفت لغارات الحلفاء ابان الاحتلال الالمانى للبلاد ..

## معاملة الالمان .. ؟؟

وتسأل الفلاح الفرنسى عن معاملة الالمان للفرنسيين . .. هل كانت وحشية كما وصفتها صحف العالم ؟

ويجيبك الفلاح فورا : ان الالمان لم يسيئوا معاملتنا ، صحيح أنهم لم يرحموا من كان يقاومهم ، أما قصص الوحشية التى تتحدث عنها فلم نسمع بها الا من الصحف .. !

والشعور العدائى ضد الالمان ـ كشعب ـ بدأ يختفى ، ليحل محله شعور بالعطف على مايقاسيه أفراد الشعب الالمانى الآن وخصوصا سكان برلين المحاصرين ..

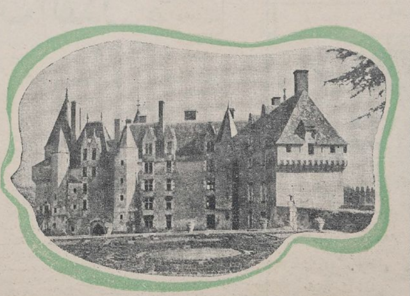
## لماذا نحارب ..؟!

وحديث الحرب الذى يردده الجميع فى باريس لاوجود له فى الريف . .

وتسأل الفلاح عن الحرب فيقول لك بمنطقه البسيط : الحرب .. ؟ انها لن تنشب قريبا لان شعوب أوربا التى اكتوت بنارها لاتريدها !

ثم لماذا نحارب الآن . . ؟ ماهو الهدف الذى تستطيع الحرب الثالثة أن تحققه ؟ هذا هو منطق الريف ... ولكنه منطق عاجز ـ لسوء الحظ ـ لانه لايصل الى آذان الزعماء والسياسيين!.

**باريس ـ رمسيس نصيف**



فى « لانجيه » حصن قديم ، من الخارج حجر .. ومن الداخل ترف ونعيم !

جزء ساعة ـ ٨ مكرر




سافر المهندس الاستاذ احمد صدقي لدراسة الطرق الانشائية الحديثة التى تسير عليها البلدان الاوربيه ، لتعمير مدنها التى خربتها الحروب ، وبناء احياء كاملة المنافع من مساكن ومدارس الخ .. لاقامة عمالها بجوار المصانع الحكومية والاهليه

وقد عاد الى مصر وقدم تقريرا الى معالى وزير الصحه الذى حوله بدوره الى دولة رئيس الوزراء .

ويتلخص هذا التقرير فى ان حكومات اوربا تسير الآن على منهج يختلف اختلافا كليا عما كانت تتبعه قبل الحرب وهو النظام الذى لا نزال نسير عليه حتى الآن من حيث سرعة اقامة المبانى ، مع تخفيض تكاليف انشائها على ما يزيد على ٣٠ ٪

ويقول المهندس احمد صدقى انه اذا اتبعت الحكومة المصرية النظام الحديث فانها تستطيع ان توفر فى مبانيها بما يزيد على ٣٠ ٪ وتستطيع ان تبنى الف بيت للعمال كل أسبوع .

ومما يذكر ان الحكومة استغرقت اكثر من عام فى بناء الف بيت فى امبابه !

والمبانى الحديثة المذكورة تماثل بل تفوق المبانى التى تقام فى مصر بالطرق العادية ، حيث ان جميع خاماتها مكونةمن الاسمنت المسلح المهزوز

وهى عبارة عن اجزاء تصنع فى مصانع مصرية متنقلة تقام بجوار المنطقة المراد الانشاء فيها ، لتوفير نقل المواد باللوريات والقطارات .

وتثبت هذه الاجزاء فى بعضها دون الاحتياج الى اية مؤن . ويمكن لستة عمال غير فنيين ان يقيموا منزلا مكونا من صالة وثلاث غرف وحمام ومطبخ فى مدة ستة ايام بواقع ٨ ساعات كل يوم .

ويتكلف هذا المنزل ٦٠٠ جنيه مصرى فقط .

ويستطيع صاحب المنزل مع افراد اسرته ان يفكوا هذا المنزل فى ظرف يومين ليقيموه فى مكان آخر .

ويمكن اجراء هذا الفك والتركيب عشر مرات دون ان تتعرض اجزاء المبنى للتلف .

ويستطيع لورى حمولة ٥ طن ان ينقل جميع اجزاء هذا المنزل على أربع دفعات ... كما يمكن نقل المنزل باكمله فى عربة واحدة من عربات السكة الحديد .

ويلاحظ ان طريقة انشاء تلك المبانى قد سمح لحوائطها الخارجية بزيادة قوة عزل الحرارة . ومع ان سمك حوائط البيوت الجديدة الداخلية والخارجية والفراغ الذى بينهما لايزيد على ٢٥ سنتيمترا ، مع ذلك فان قوة عزلها للحرارة تبلغ قوة مناعة حائط مبنى بالدبش وسمكه متران !

ومواد هذه المنازل غير قابلة مطلقا للحريق .

***

وقد فهمنا ان معالى وزير الصحة يرى اتباع هذه الطريقة فى بناء جميع المستشفيات .

وهناك اتجاه لتجربة هذه الطريقة فى بناء المدارس والمبانى الحكومية .

ويدرس الاستاذ احمد صدقى الآن طريقة انشائية حديثة لامكان اقامة مصنع يعتمد فقط على المواد الاولية المصرية ، وبهذا تنخفض تكاليف اقامة هذه المبانى الحديثة عن ٣٠ ٪ وهى نسبة استعمال الاجزاء الفرنسية

وبهذه الطريقة يمكن انشاء مدرسة تتكون من عشرة فصول فى اسبوعين ويمكن انشاء مستشفى يسع اربعين سريرا فى اسبوعين كذلك . وانشاء دار سينما تسع الف كرسى فى اربعة اسابيع !

مدرسه للاطفال مكونه من عشرة فصول بنيت بطريقة الانشاء الحديث فى مدة خمسه عشر يوما وتقل تكاليفها عن المبانى العاديه بما يقرب من ٣٠ ٪

الواجهة الاماميه

منزل لعامل فرنسى بناه بطريقة الانشاء الحديث ٦ عمال فى مدة ستة ايام ويتكون من صالة و٤ حجرات ومطبخ وحمام وقد بلغت تكاليفه ٦٠٠ جنيه



# فى هايدبارك ماذا يقول:
# المحافظ والاشتراكى والشيوعى والزنجى واليهودى

فى مساء الاحد من كل أسبوع لمغ النشاط والحماسة ذروتهما فى ابدبارك ويتبارى الخطباء، ل على منصته، فى اجتذاب كبر عدد من الجمهور الذى يقبل لى هذه التسليه الرخيصه التى نكلفه شيئا غير الوقت والانصات اذا راقه أن يستمر فى الاستماع ان بها والا انتقل فى الحال ى خطيب آخر ... أو الى فرقة ن المغنين او المنشدين .. !

تعال معى الى هذا الرجل وقور الذى كتب بأحرف كبيرة لى منصته :

« محافظ ... ومن أنصار وحدة »

انه يهاجم حكومه العمال، قائمة فى الحكم؛ مهاجمة عنيفة هو يسأل الجمهور المحتشد :

– ماذا فعلت لنا هذه الحكومة؟ ريد جوابا ! جوابا واحدا قط ... ؟

وهو ينتقل ببصره بين الجمهور سى أن يجد أحدا على استعداد لجواب . ويصيح به واحد من لمستمعين :

– لقد قررت الحكومه زيادة عدد المدرسين لفتح المدارس ومحاربة الجهل !

ولكن الخطيب يثور قائلا، وقد عرف أن المعترض من أنصار حكومة العمال :

– اننى لا أتحدث عن الجهل .. من الطبيعى أنك تعرف عن هذا الموضوع أكثر مما أعرف أنا !

ويضحك الجمهور أعجابا بالنكتة لا بالخطيب .. !

* * *

ولكن لندع هذا الخطيب ونذهب الى زميله الذى يتحدث فى تؤدة وقد وضع يده فى جيبه وقبعته على رأسه .. ان الجمهور ينصت اليه فى هدوء كأنه يؤمن بما يقول .. انه يقول :

« لقد ضربتنا روسيا (شلوتا) فى مؤتمر الدانوب وقالت انه لاشأن لنا بالدانوب ... وهى تحاول أن تضربنا ( شلوتا ) آخر فى برلين ... ومع ذلك فنحن نبعث اليها بالرسل ونتودد اليها ..

فلماذا يفعل ساستنا ذلك ؟..

ويصمت الخطيب لحظة ثم يصيح متحمسا :

« ان ساستنا يفعلون ذلك لانهم يعرفون جيدا أن روسيا لاتريد حربا جديدة فى أوروبا .. ان أمريكا – وأمريكا وحدها أيها السادة – هى التى تريد الحرب !

« ان أمريكا تريد أن تسخر أنجلترا لمقاومة روسيا لانها تعرف آن انجلترا هى نقطة الدفاع الوحيدة التى يمكن الاعتماد عليها كحليف .. كما أن حربا جديدة ستقضى عليها بأسرع مما قضى عليها فى الحرب الاخيرة ..

« اذن أيها السادة .. فلنحذر عواقب السياسة الامريكيه .. »

... والآن فلنترك هذا الخطيب « الاحمر » بعد أن تكشفت نواياه، ولكن ألم يكن بارعا فى استدراج المستمعين اليه والبدء بمهاجمه روسيا ووصف ( الشلاليت ) الكثيرة التى كالتها لانجلترا ؟

* * *

هل تعبت من أحاديث السياسة؟ اذن تعال لنستمع الى هذا الرجل العجوز الذى ترتسم الطيبة على وجهه . ان مستمعيه لايزيدون على عشرة ولكنه مستمر فى الخطابة والمناقشة ..

انه يتحدث عن الجنة والنار .. وهو يقول ان الناس جميعا سيذهبون الى الجنة بعد موتهم .. وذلك لان الله سبحانه وتعالى قد أظهر قوته للعالم وهو يظهرها كل يوم ..

ويصيح به احدهم : اذن فلمن تكون النار ؟

ويقول الرجل : ان النار للشيطان وحده !

ويسأله الرجل من جديد :

– اتقصد من ذلك اننى مهما ارتكبت من اعمال فى هذا العالم فسوف اذهب الى الجنة ..

ويرد الرجل قائلا : نعم ياصديقى .. سوف نذهب جميعا الى الجنه لان الله لايريد أن ينتقم منا بعد أن أبرز لنا عظمته ..

ويضحك السائل وهو يقول : اذا كان الامر كذلك فلماذا لانعجل بالذهاب اليها ؟؟

* * *

أظن انك لاتريد أن تستمر فى استماع حديث الدين ... اذن تعال الى ذلك الركن ففيه منصة أعلى من زميلاتها وأرى هناك عددا كبيرا من السود ... انه ركن « الملونين » ... فلنذهب اليهم لنسمع مايقول خطيبهم ؟

ان الخطيب ليس ملونا ولكنه مع ذلك يتساءل فى حماسة شديدة : – أريد أن أسأل سؤالا واحدا هو : لماذا يريد البيض أن يستعمروا الاقاليم التى يعيش فيها السود ؟ لماذا لايتعاون الجميع فيتبادلوا غلاتهم دون استعمار .. هذا هو ماندعو اليه أيها السادة ..

ويقاطعه واحد من المستمعين لايبدو عليه انه من السود ولكنه يقول : – وماقولك ياصديقى فيمن يجيئون ثمرة لزواج مختلط .. ماذا يكون شأن هؤلاء وهل تعتبرهم من البيض أو من السود ؟

ويصيح الخطيب قائلا : ايها السادة ! هذه حالة خاصة ويبدو ان صديقنا المتحدث ثمرة زواج رجل ابيض من امرأة ملونة ويلتفت فى الحال الى المتحدث ويسأله : – أليس كذلك ياصديقى؟

ويغضب المتحدث ويصيح كلا ! بل انا ثمرة زواج رجل اسود من امرأة بيضاء !

ويضحك الناس ويصفق الملونون اعجابا بالرجل الاسود !

ويتقدم شاب اسود فاحم اللون فيجتذب الخطيب من المنصة ويصعد مكانه ويتحدث فى انجليزية سليمة وحماسة قائلا :

– أيها السادة ! ان النقطة التى اثارها زميلنا الذى جاء ثمرة لزواج مختلط نقطة هامة جدا فى الموضوع ... فان هذا الزواج المختلط ينتج طائفة من الناس يمكن ان نطلق عليهم اسم «المنبوذين» فلا البيض يريدونهم لانهم لايعتبرونهم من البيض ولا السود يريدونهم لانهم لايعتبرونهم من السود ... ولكننى أؤكد لصديقى ان مكان هؤلاء المنبوذين الطبيعى هو فى صفوف «السود» فنحن نريدهم ... ونحن فى حاجة اليهم !!

ويصفق الجميع اعجابا بالخطيب الاسود الذى يترك المنصة ليصعد اليها ثانية الخطيب الابيض المأجور!

* * *

ان الوقت يتأخر ... والمطر قد بدأ يتساقط رذاذا، وسيستمر كذلك ... ولكن تعال قبل ان نودع هايد بارك وخطباءها نستمع الى ذلك الخطيب الاخير ... انه يقول :

– أيها السادة ! لقد كنت واحدا ممن انهوا الحرب فى «العلمين» وانا اريد ان احذركم من عصابة اوزوالد موزلى المتلون! اننى اريد ان احذركم من هذا « العاهر » السياسى الفاشستى الذى دعا حزبه الآن بحزب الوحدة ...

اتعرفون لماذا اتخذ انصاره اللباس الاسود شعارا لهم ؟ ان اللون الاسود يرتدى فى حالات الحداد ... وان انصار موزلى لفى حداد على عقولهم وتفكيرهم التى الغوها يوم تبعوه !

ولا يحتاج المستمع الى ذكاء كبير حتى يعرف ان الخطيب يهودى !

* * *

... ولننصرف نحن ايضا فالمطر مستمر ... وقد زاد صوت فرقة المنشدين ارتفاعا ... كما انضم اليهم عدد كبير ممن سئموا الاستماع الى الخطباء ...!

... والآن ... من هنا ... الى بيكاديللى !

**فرج جبران**



# روسيا تؤيد الصهيونية لأن مولوتوف يهودى

كنت أتحدث فى نادى الصحافة الدولى مع احد الصحفيين البريطانيين الذين قدموا اخيرا من الشرق الاوسط وقد اخبرنى انه زار عمان والقدس وتل أبيب والقاهرة قبل عودته الى لندن وانه شهد مظاهر « الهدنة المسلحة » فى كل مكان !

وكان من اظرف ماذكره لى ان الصهيونيين فى فلسطين لايخافون الا من اثنين هما لهما بمثابة « البعبع » .. ولما سألته عن الاثنين قال :

الطيار المصرى والجندى العراقى فالاول – اى الطيار المصرى – معروف عندهم ببراعته فى اصابة الهدف ، اما الثانى ، وهو الجندى العراقى فانه لايرحم من يقع فى يده منهم !

وكان اهم من ذلك بكثير ماقصه علي الرجل من انه شهد حفلة أقيمت بتل ابيب تكريما لفتاة يهودية فرنسية الاصل اسمها اليزابيث نوت لازاروس ، ويطلق عليها اليهود فى تل ابيب اسم ( بيتى ) ...

ويقول الصهيونيون ان هذه الفتاة هى التى كانت ترسل ( خطابات البمب ) الى ساسة بريطانيا وقوادها بقصد قتلهم وقد نجحت فعلا فى قتل واحد منهم بهذه الطريقة ، ولكن نجا الباقون بعد إن اخذت مصلحة البريد فى استبعاد هذه الخطابات وتسليمها الى خبير فى القنابل كان يتولى فضها بنفسه ثم اتلافها .

وقد قبض البوليس البلجيكى على بيتى ، اذ انها كانت تعد هذه الخطابات فى بلجيكا وحكم عليها بالسجن مدة عام ، ولما اطلق سراحها عادت الى فرنسا ومن هناك سافرت الى فلسطين لكى تراسل احدى وكالات الانباء الفرنسية .

وقال لى المراسل المذكور ان الفتاة بيتى من أصل روسى وبينها وبين مولوتوف صلة قرابة مباشرة !

وسألت الرجل :

– وهل يفهم من هذا ان قوميسير الشئون الخارجية فى روسيا – أو الرفيق مولوتوف – يهودى الاصل ؟

فقال :

– نعم ! وقد تفهم من هذا ايضا لماذا تؤيد روسيا الصهيونية !!

### فكرة بديعة !!

وبهذه المناسبة اذكر ان احد المصريين المقيمين فى لندن حدثنى عن تاجر مصرى من الخواجات اليهود يجلس كل ليلة فى بهو أحد الفنادق الكبرى بلندن ويتحدث عن الحرب فى الشرق الاوسط وعن اعمال اليهود ، وكيف خرقوا الهدنة وكيف انتهكوا الحرمات .. وكيف اعتدوا على العرب .. الخ الخ !

ويقول المصرى ان عزام باشا نفسه لو تحدث عن قضية العرب فى فلسطين لما تحدث عنها بهذه الحماسة .. ولكن !

ولكن يتطور الحديث بعد هذا الى مايضمر العرب لليهود من وسائل الانتقام ، وكيف انهم سيقتلون جميع اليهود فى الدول العربية ، ويفنونهم عن بكرة ابيهم وكيف انهم سيمثلون بهم ، وسيعتدون على نسائهم ، ويعذبون اطفالهم ! ..

ولا يسع من يسمع بكل هذا من الاجانب الا أن ينكر – ولو بينه وبين نفسه – على العرب هذه القسوة التى ينوون ان يعاملوا بها اليهود الذين يعيشون فى الدول العربية !!

وقال لى المصرى انه تحدث الى هذا الخواجا بنفسه فسأله عن جنسيته فاكد له انه مصرى واخرج له من جيبه جواز سفر مصريا فلما سأله عن دينه اعتذر من عدم الاجابة وقال :

– هذه مسألة غير مهمة !

وقد ظهر انه يهودى .. وانه يقوم بدعاية صهيونية خطيرة بهذه الاساءة الى سمعة العرب ، ورسمهم فى صورة القساة الذين لايعرفون الرحمة ولا الانسانية .

### نكت « آخر ساعة »

### على مسارح لندن !

كان التاجر المصرى الاستاذ عبد المجيد محروس ، وهو من الاسكندرية ، يتناول طعام العشاء فى احد مطاعم لندن الكبيرة وكان يحمل معه مجلة « آخر ساعة » وجريدة « اخبار اليوم » ويرد منهما عدد غير قليل كل اسبوع الى النادى المصرى .

وجاء رجل فى الحلقة الخامسة من عمره تقريبا وجلس امام التاجر المصرى استعدادا لتناول طعام العشاء . ولما أخذ محروس يقلب مجلة آخر ساعة ، وهو ينتظر طعامه ، بدا الرجل الانجليزى يتتبع الصور الكاريكاتورية المنشورة باهتمام شديد وينتقل معه من صفحة الى اخرى حتى شغل عن طعامه !

ولما اقبل الخادم يحمل طعام محروس وضع آخر ساعة واخبار اليوم الى جانبه فقال له الرجل :

– هل تسمح لى ياسيدى ان اسألك عن هذه الصور التى رأيتك تتطلع اليها فى هذه المجلة ؟

فقدم اليه محروس آخر ساعة وطلب اليه الرجل ان يترجم له ماكتب تحت بعض الصور ، وكان ينقل فى مفكرة صغيرة اخرجها من جيبه بعض النكت .. وابدى اعجابه بها .

ولكنه قال عن نكت اخرى انها لا « تفهم » فى لندن ..

وسأله محروس فى النهاية

– ولكن ماذا تنوى ان تصنع بهذه النكت ؟

وهنا ضحك الرجل واعتذر لمحروس قائلا :

– انا آسف ياسيدى اذ كان يجب ان اقدم لك نفسى من أول الأمر ، فانا مكس ميللر !

وكان هذا كافيا لكى يعرفه محروس اذ ان صحف لندن لا حديث لها منذ اسبوع الاعن قدوم مكس ميللر وبرنامجه الحافل بالنكت والاغانى المضحكة على مسرح « اللندن كازينو »

وبعد العشاء دعا مكس ميللر ( صديقه ) محروس – كما اسماه – الى نزهة فى سيارته فطاف به اهم احياء لندن ثم عاد به الى الفندق وقبل ان يغادره طلب منه ان يحضر فى اليوم التالى ليشهد البرنامج فى « لندن كازينو » ويسمع بعض النكت التى اقتبسها له من آخر ساعة ... وقدم اليه تذكرتين !!

وقال لى محروس ، ومنه عرفت كل هذه التفاصيل ، ان مكس ميللر اعجب كثيرا بقصة قصها عليه ، وكان قد قرأها من قبل فى آخر ساعة ، وهى قصة رجل ذهب الى الاسكندرية فى الصيف ولم يجد حجرة فى الفندق الذى اعتاد ان ينزل به حتى ان صاحب الفندق اضطر اخيرا ان يعرض عليه النوم فى حجرة « نونو » ولكنه رفض ذلك لانه كان متعبا يريد النوم ، وقد يوقظه النونو بصياحه ...

واخيرا قبل الرجل ان ينام على مائدة « البلياردو » واحس فى الصباح بيد جميلة تمر على وجهه ففتح عينيه ووجد امراة حسناء فسألها : – من أنت ؟ ولما قالت له : انا « نونو » !! وسألته عمن هو اجاب : – انا اكبر مغفل !!

ويقول محروس ان مكس ميللر اعجب كثيرا بهذه القصة وقال له :

– هذا هو النوع الذى أبحث عنه !

# المرأة عدوة نفسها

هناك طائفة من النساء لا تكاد الواحدة منهن تتزوج وتظفر برجل حتى تحاول بكل ما أوتيت من قوة ان تفرق لا بين زوجها واهله فحسب ، بل بين زوجها واصدقائه ولا سيما أعز وأقرب صديق اليه

فهى تكره اهل زوجها وتكره اصدقاءه لا بدافع غيرة ناشئة عن حب ، بل بدافع اثرة وحشية وجبن وضيع وعجز شائن وخوف مرضى يلقى فى روعها ان كل علاقة عائلية بزوجها قد تثيره عليها وكل اتصال خارجى قد يسلبه منها .

ومثل هذه المراة تقطع الرجل من أصله ، وتجرده من حريته وتهدر فى طيش كرامته ، وتوغر صدره حقدا عليها من حيث لا تدرى .

والغريب أنها لاتشعر أن رغبتها الحمقاء فى الحرص على زوجها هى التى قد تفقدها اياه فى يوم من الايام . ذلك لأن كراهيتها لأهله ، وكراهيتها لاصدقائه ، لابد أن تولد فى قلوبهم نفس الكراهية من نحوها . وعندئذ يثارون منها بالتألب عليها ، والكيد لها عند زوجها الذى يكون قد انضجه الحقد والكره هو الآخر وبات مستعدا للانفصال عنها .

وهكذا تفقد المراة زوجها وهى حائرة مبهوتة ، تشكو الى الناس ظلم الرجل ، وتزعم انها قد بذلت كل ما فى وسعها للاحتفاظ به ..




الف جارية وجارية !
السلطان : أنا واضع نمر للجوارى علشان بانسى اسماء البنات !






الصاغ حسين حمزة .. قائد معركة قيصرية

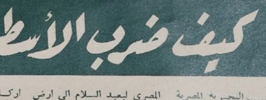
القائمقام سامى قائد معركة تل أبيب

اليوزباشى عصفور اشترك فى معركة تل ابيب



قائد الدفعية البحرية فى معركة تل ابيب

حلاق السيدات فى كامب شيزار الذى اصبح بطلا






طقم المدافع على سفينة القيادة

**القطعة** البحريه المصرية التى ضربت ميناء قيصريه أصبح اسمها الآن « قيصرية »

وكان لها قبل هذه المعركة رقم تتسمى به ويميزها عن غيرها من قطع الاسطول المصرى الجديد وكان رقمها هو : ١٠١

واستطاعت هذه القطعة العزيزة وهى تتسمى بهذا الرقم ان تسجل لها تاريخا رائعا حتى قبل ان تبدا المعارك على ارض فلسطين .

كانت تبرز فجاة من الليل الحالك فى عرض البحر كانها قطعة قدت من ظلامه لتنقذ قافلة من سفن اللاجئين العرب، الذين شردوا من حيفاوعكاهربا من الرعب اليهودى وتقودهم الى شاطئ الامان .

وكانت تظهر كالشبح فى ضوء الفجر الشاحب امام قوارب اليهود السريعة ، التى تقوم بالتهريب من قبرص ورودس وتل أبيب تحمل المهاجرين والذخائر ... وكان مجرد ظهور القطعة رقم ١٠١ ... ومدافعها تلمع فى أضواء الصباح الاولى ، كافيا ليجعل قوارب اليهود المتلصصة تستسلم اوتلوذ بالفرار

وفى ١٥ مايو زحف الجيش المصرى ليعيد السلام الى ارض السلام .

وبدات القطعة العزيزة الباسلة تذرع مع غيرها من قطع السلاح البحرى شواطئ البحر الابيض لتحمى جناح الجيش الذى اندفع حتى اسدود فى قفزة واحدة

وفى ٢ يونيو اعلن البلاغ الحربى فى القاهرة « ان قطعة من السلاح البحرى ضربت ميناء قيصرية ودمرت منشآته ، واغرقت بعض السفن التى كانت راسية فيه »

وكانت قطعة السلاح البحرى التى قصدها البلاغ الحربى هى نفس القطعة العزيزة الباسلة : ١٠١

وكانت قصة رائعة

كان يوم ٣١ مايو يوما مجيدا للقطعة : ١٠١

قبل الغروب يومها دقت اجهزة اللاسلكى تحمل اليها اخطر امر صدر فى تاريخ البحرية المصرية الحديثة وحمل الامر الى القائد : الصاغ البحرى حسين حمزة وكان مضمون الرسالة امرا صريحا من القيادة العليا :

« غدا عند الغروب تهاجم ميناء قيصرية ـ الاهداف : ... ... ليكن التوفيق حليفكم »

وظلت غرفة القائد ليلتها يقظى ساهرة . وحول الخرائط اجتمع اركان حرب القطعة الباسلة يبحثون خطة الهجوم ..

وطلع الفجر والتف البحارة حول العلم المصرى يؤدون التحية . .

ثم استدارت القطعة رقم ١٠١ على أمواج البحر .. وانطلقت فى الطريق الى قيصرية

ووصلت ١٠١ الى محاذاة قيصرية فى عرض البحر قبل الموعد بنصف ساعة .. وكان وضع الاستعداد قائما عليها ...

المدافع معدة والذخائر الى جوارها .. والبحارة فى مراكزهم . . . والقائد وأركان حربه منتشرون فى كل مكان ..

ونظر القائد فى ساعته : لا يزال على الموعد نصف ساعة ..

وأخذت القطعة الغالية تدور فى البحر فى خارج قيصرية ..

ثم جاء الموعد .. ويممت ١٠١ شطر قيصرية ثم بدات تقترب من الميناء ...

وبدات معالم المدينة تظهر فى الافق كالاطياف الباهتة .. ثم بدات تظهر وتتضح .. والقطعة المصرية تتقدم فى ثبات وهدوء ..

وأصبحت أخيرا على بعد ميلين اثنين من الشاطئ .. وكان الضباط والبحارة يرون الناس بوضوح وهم يتمشون على كورنيش المدينة فى اطمئنان وكان بعضهم قد لمح القطعة ١٠١ بلونها الداكن العبوس ولم يكشف سرها بل



↑ نيران نحو السماء لصد الطائرات



اشارات بالرايات لباقى السفن

طابور من الضباط ↓





البحارة يروى قصة
…وم على تل ابيب

صفر البحر ... مجاهد قديم
له قصة بدأت فى السودان

كلمة اللواء المواوى
بك القائد العام

# …تل أبيب ونهاريا وقيصرية؟

…جو الهادىء الذى دخلت
… سفن اليهود الجديدة
…ع بعض المارة يوحون
…ى بدات تدور فى الميناء
… وكان صوت قائد
…ال يصل الى اسفلها
…ل اوامره للذين يوجهون
…عة ... اقترب من
… اقترب .. اقترب
…كل هذا والجنود البحارة
…وامر اطلاق النار ..
…ون وراء المدافع وقد
… الى أسماعهم ضجيج
…حركة فيها وفجأة
… القائد :
… ، استعد ..
…كل شىء بأسرع من لمح
…جت من المدفع القوى
…بثت أن انقضت على
…حرية التجارية اليهودية
… ..
…حالت السفينة برناكا
… الحمم ... كل هذا
… الميناء تدك والقوارب
…ى الميناء تتطاير وبعضها
…كاته محاولا الهرب فلا
…ى القنابل أن تنقض
…موعة متراصة منها ..
…ات بعض المدافع
… تدوى من ناحية المدينة
… الناس الواقفين على
…يناء قد تبدد شملهم
…عبا

وانقضت عشر دقائق لن تنساها « قيصرية » ثم استدارت ١٠١ خارجة من الميناء ومدافعها الخلفية مازالت تزأر وتهدر . ووقف قائدها وضباطها بجوار المدافع يرقبون آثار غارتهم .. المدرسية البحرية التى تخرج ضباط البحرية اليهود استحالت أنقاضا وأرصفة الميناء ومنشآتها تندلع فيها النار وعلى صفحة الماء سفن مالت وقوارب يسرى فيها اللهيب ... وكان الغروب قد بدأ يبسط رداءه المهيب على صفحة البحر وعند ما خرجت القطعة الباسلة الى عرض البحر كان الظلام قد لفها فى أستاره ولم تستطع الانوار الكاشفة التى أطلقتها حيفا الى عرض البحر للبحث عن السفينة الجريئة أن تصل الى ١٠١ ..

وكان بحارتها وضباطها يقفون على ظهرها وهى تمر تجاه حيفا وصفحة البحر تموج بعشرات من الاشرطة المضيئة تلتقى وتفترق تبحث فى حيرة وغيظ عن السفينة المهاجمة

واتجه الصاغ حسين حمزة قائد ١٠١ الى المدفع الاول يبحث عن غلاف أول قنبلة أطلقت ... وعندما عثر عليه حمله معه قائلا:

ــ أول قنبلة تنطلق من أسطول مصر بعد صمت عشرات السنين .

وقبل منتصف الليل دقت أجهزة اللاسلكى تحمل رسالة من قيادة السلاح البحرى : « تحية للابطال » ، وبعدها بقليل جاءت رسالة أخرى تحمل أمرا بتغيير اسم القطعة « العزيزة الباسلة » من رقم « ١٠١ » ليصبح « قيصرية »

وطلع النهار وكانت « قيصرية » قد وصلت الى المياه فى المنطقة المصرية بفلسطين ورفعت علمها وهى تلتقى بغيرها من قطع السلاح البحرى ... واطلقت اول قطعة قابلتها ثلاث صفارات عميقة قوية .. وردت « قيصرية » التحية وكان بحارتها قد وقفوا صفا تحت مدافعها المشرعة نحو قرص الشمس !

ولم تمض الا ايام قلائل حتى تكررت المفاجاة لميناء يهودى آخر: « نهاريا » وكانت البطولة لقطعة اخرى عزيزة غالية .. هى ايضا كانت تحمل رقما يميزها عن غيرها وكان رقم « ١٠٢ » .. ان اسمها الآن « نهاريا »

وكانت غارتها مغامرة ليلية جريئة ...

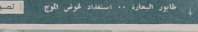
كان الموعد المحدد لها هو الوقت بين الغروب والظلام ..

وحين اتجهت « ١٠٢ » نحو نهاريا قبل الاصيل احست ان ميناء حيفا قد رصدتها وبدات تحاول تعقبها ولمعت بعض الاضواء البعيدة الذى من ناحية حيفا .. وعقد ضباط « ١٠٢ »

البحار . مندى . يروى معركة ابو زيد ضد طائرات اليهود



العمل فى قاع السفينة

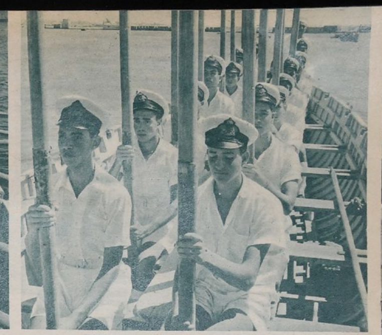


طابور البحارة .. استعداد لخوض الموج

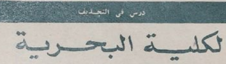
تصوير محمد يو…



حديث بالاضواء



درس فى التجديف



# الكلية البحرية

**لم تشهد الكلية البحرية عزما وحماسة كاللذين تشهدهما اليوم كل طلبتها ... سواء فى ذلك القدامى منهم أو الجدد يتلهفون شوقا الى اليوم الذى يخوضون فيه غمار معارك حقيقية ... ولقد حضر بعضهم على اى حال بعض عمليات البحرية الفعلية فى هذه الحرب حيث أتيحت لهم الفرصة لتطبيق احدث علومهم البحرية على واقع العمل وحقيقة القتال .**

الكلية البحرية

القائمقام حماد بك

كبير معلمى الكلية البحرية



مؤتمرا سريعا وقال القائد الصاغ محمد عبد الفتاح ابراهيم :

– نطفش فى البحر قليلا ثم نعود ..

والتعبير بحرى معناه نبتعد قليلا ...

وخرجت «١٠٢» الى عرض البحر وفى الساعة التاسعة من الليل بدات تقترب من الشاطىء وهى ترى من بعد انوار نهاريا وانوار عكا .. ويممت ١٠٢ شطر نهاريا ملتفة بظلام الليل .. وفجاة استحال الظلام لهبا ينصب فوق نهاريا وفى الوقت الذى تابع المهاجمون فيه حالة الذعر فى المدينة من منظر انوارها وهى تطفأ فى سرعة وارتباك كانت الميناء تشع أضواء أخرى من اللهب المنبعث من الحرائق التى أحدثتها القنابل المنقضة !

واخيرا تحولت السفينة نحو عرض البحر مرة اخرى .. وهلل البحر مرة اخرى .. . وهلل البحارة لما راوا عكا من بعيد تطفىء انوارها وكانت حيفا الى الجنوب قد اطلقت أشرطة الانوار الكاشفة تبحث عن الصاعقة المنقضة على قمم الموج ..

وعندما طلع نور الصبح كان احد البحارة يجلس على كرسى من الحبال دلى من جانب السفينة وكان يحمل فى يده فرشاة وطلاء ... ومسح البحار رقم «١٠٢» وكتب بخطه «نهاريا»

وكان قد صدر الامر بهذا فى الليل وحمله اللاسلكى الى القطعة الباسلة وهو يحمل لها التهنئة التقليدية : تحية للابطال !

وقبل ان تعلن الهدنة بقليل قام السلاح البحرى باكبر عملية فى تاريخه الجديد ...

فى مكان من البحر تجاه شواطىء فلسطين ... خرجت من بين الامواج قطعة بحرية داكنة اللون كجرذان الحقول . . . ومضت دقيقة ، وهلت فى الافق البعيد قطعة أخرى .. ثم اقبلت ثالثة ورابعة وخامسة ، وتحاورت بعض اللنشات السريعة المسلحة فى دورات خاطفة حول السفن الضخمة

ثم عقد مؤتمر سريع على ظهر سفينة القيادة

وقال القائد القائمقام للضباط المجتمعين حوله :

الهدف ... « تل ابيب » ..

وساد الصمت برهه ... ان معظمهم قد حدس من قبل ان الهدف هو « تل ابيب » بالفعل لما راى هذا الحشد العظيم من القطع البحرية ..

وانتهى الاجتماع بعد اعداد كل الترتيبات والخطط

وسارت القافلة الحربية فى تشكيلة رائعة ، متجهة نحو الشاطىء ...

وفى الساعة الثانية عشرة ظهرا كانت القطع البحرية تجتاز غزة.

وبعدها بقليل لاحت اسدود.

وكان اليوم يوم جمعة ...

وبينما كانت قطع الاسطول تجتاز مياه اسدود كان البحارة والضباط يصلون الجمعة جماعة على جسور القطع البحرية ، وماكادت الصلاة تنتهى حتى كانت القافلة قد وصلت الى مياه اسرائيل المزعومة ولاحت تباشير الخطر ..

وقبل أن تنتهى الصلاة تماما دوت من سفينة القيادة صفارة الانذار ، ثم تلقت السفن الاشارة تحمل النبأ : سفينة معادية امامنا ... خذوا وضع القتال ...

وتمكنت باقى القطع من رصد السفينة المعادية ..

وفتحت سفينة القيادة أقصى سرعتها ، واعطت امرا لباقى الوحدات: تشكيل مفتوح وتفرقت القطع البحرية فى شكل نصف قوس ، يطارد السفينة المعادية وكانت بدورها قد رات الخطر فاستدارت باقصى سرعتها فى اتجاه تل ابيب

وكانت المسافة بين السفينه



تدريب على العقد



وقفة حول المدفع

# قصص من البحرية

اليهودية الهاربة واقرب قطعة مصرية اليها خمسة أميال .

وفجأة انطلقت مدافع سفينة القيادة المصرية .

وكانت القطع السريعة قد اقتربت من السفينة ، وأصبحت منها على مسافة ثلاثة أميال فقط . . .

ودوت مدافع سفينة القيادة المصرية مرة أخرى، وتهاوى جسر السفينة اليهودية الهاربة وكان شعور البحارة على كل القطع المصرية ملتهبا كالنار . . . ولاحت ميناء « تل ابيب » برزت من الضباب ، والمطاردة أعنف ماتكون وفى الوقت الذى اتجهت فيه السفينة اليهودية الهاربة الى مدخل الميناء ، اندفعت القطع السريعة الخفيفة وراءها فاتحة مدافعها عليها ، بينما بدات سفينة القيادة تغير خطتها الى مهمتها الاصلية وتوجه مدافعها القوية الى « تل أبيب » نفسها

وكانت الساعة الثالثة ظهرا . .

واندفعت قطعة أخرى من القطع الخفيفة فوقفت عند باب الميناء تصيد القوارب الخفيفة والبواخر التجارية فى الميناء . . . وكانت القطعة التى تطارد السفينة الهاربة داخل الميناء نفسها قد تمكنت من تحطيم مقدمها وشوهدت فى أنوار الشمس الساطعة وهى تغوص فى الماء . . .

وكانت باخرة القيادة مازالت تدك الاستحكامات الساحلية لتل أبيب فى الوقت الذى ركزت قطعة أخرى همها فى تدمير منشآت الميناء .

وبدا كأن « تل أبيب » بعد ان نالت هذه اللطمة الجريئة قد أفاقت من تأثير المفاجأة ، وهبت تحاول الدفاع عن نفسها . . .

وبدات المدافع الساحلية تقذف قنابلها نحو البحر . . . وأعطى برج المراقبة فى أحدى القطع المصرية أشارة الانذار ضد الغارات الجوية ،ولاحت فى سماء تل أبيب تشكيلة من الطائرات اليهودية هبت لتحاول صد المهاجمين . . .

وكان الهجوم قد حقق أغراضه .

وأعطت السفينة القائدة امرا للقطع الصغيرة بالخروج من « تل أبيب » . . وغادرت القطع مدخل الميناء بالفعل فى نفس الوقت الذى حلقت فيه فوقها ثلاث طائرات يهودية . . .

. . . ثم أختفت تل ابيب وكانت المعركة كلها قد تحولت الى الجو

وعرفت القيادة العليا نبأ الهجوم الجوى وكانت تتابع الموقف حركة حركة دون ان تتدخل فى توجيه الخطة تاركة كل شىء القائد المحلى المسئول

وصدرت الاوامر الى سلاح الطيران أن يهب للعمل . . .

واندفع عبد الحميد ابو زيد بطائرته الى موقع المعركة . . . فى الوقت الذى كانت قنابل الطائرات اليهودية تتساقط فى الماء حول القطع البحرية المصرية وكانت المدافع المضادة تزعج الطائرات المهاجمة ولا تترك لها فرصة تحسن فيها احكام الهدف

وكان الجو على السفن رائعا . . .

على سفينة القيادة كان القط « مشمش » الذى تتفاءل به السفينة وتحمله معها دائما يقف على جسر القيادة وهو يدير رأسه فى دهشة واستغراب

وكان الشيخ عبد الحميد مخزنجى السفينة يقف على السلم المؤدى الى أسفل الباخرة وهو يمسك المصحف يتلو آياته ثم يميل بالمصحف ويؤكد ان الطائرات المعادية تميل مع حركته . . . وانه لا ينبث أن يميل بالمصحف مرة واحدة فتهوى الطائرات الى البحر

وفجأة سقطت قنبلة قرب سفينة القيادة وصاح بحار من المدفعية :

— رجلى نملت . . .

وأسرع اليه طبيب السفينة بنفسه فنقله بمساعدة قسم الاسعاف البحرى الى داخل السفينة وكان الجريح اسمه عمر احمد درويش وكان حلاق سيدات فى كامب شيزار قبل أن يتطوع فى البحرية منذ سنتين

ومرة أخرى لاح سرب جديد من ثلاث طائرات يهودية من اتجاه تل أبيب : طائرات يهودية اخرى

واقتربت الطائرات الجديدة تجرب حظها مع الاسطول المهاجم وفجاة انشقت السحب وانطلقت منها طائرة عبد الحميد ابو زيد ولم يمض الا قليل حتى كان «حميدو الفارس» كما كان يسميه زملاؤه قد حطم طائرتين وارغم الثالثة على الفرار .

وكان قرص الشمس الاحمر الملتهب ساعة الغروب قد غاص الى نصفه فى الماء عند الافق لما ظهرت سفن الاسطول تتهادى فوق الامواج أمام المجدل

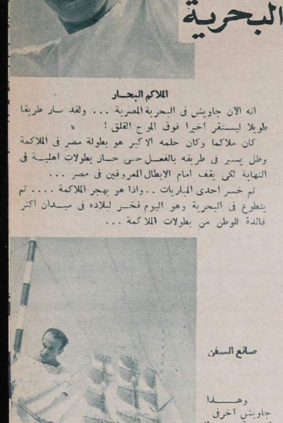
وانطلق مدفع من البر يحيي الاسطول العائد . . وهبط عبد الحميد ابو زيد بمقدمه طائرته هبوطا راسيا فوق سفن الاسطول وشاهده البحارة وهو يلوح لهم بيده . . وارتفعت ايديهم تلوح له وحناجرهم تطغى على هدير الموج . .

ودوت صفارة السفينة القائدة تحييه وتقدم له الشكر والعرفان واتجه عبد الحميد نحو الصحراء فى الوقت الذى انزلق فيه قارب صغير على حافة الماء نحو السفن وكانت لاتزال سائرة فى طريقها . . . ولحق القارب الصغير السريع بها ثم توقف بجوار السفينة القائدة وصعد منه رجل يرتدى الملابس العسكرية . . . وكان اللواء المواوى بك القائد العام للجيوش المصرية . . .

ودوت صفارات السفن كلها بالتحية

ورفع القائد العام يده بالتحية للاسطول الجرىء الباسل

**محمد حسنين هيكل**

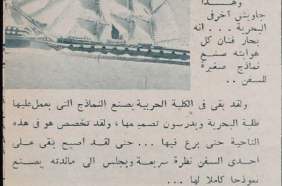


### الملاكم البحار

انه الآن جاويش فى البحرية المصرية . . . ولقد سار طريقا طويلا ليستقر أخيرا فوق الموج القلق !

كان ملاكما وكان حلمه الاكبر هو بطولة مصر فى الملاكمة وظل يسير فى طريقه بالفعل حتى حاز بطولات اهلية فى النهاية لكى يقف امام الابطال المعروفين فى مصر . . .

ثم خسر احدى المباريات . . واذا هو يهجر الملاكمة . . . . ثم يتطوع فى البحرية وهو اليوم فخر لبلاده فى ميدان اكثر فائدة للوطن من بطولات الملاكمة . . .

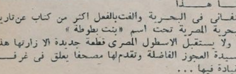


### صانع السفن

وهذا جاويش آخر فى البحرية . . . انه بحار فنان كل هوايته صنع نماذج صغيرة للسفن . .

ولقد بقى فى الكلية الحربية يصنع النماذج التى يعمل عليها طلبة البحرية ويدرسون تصميمها ، ولقد تخصص هو فى هذه الناحية حتى برع فيها . . . حتى لقد أصبح يلقى على احدى السفن نظرة سريعة ويجلس الى مائدته يصنع نموذجا كاملا لها . . .





### سيدة وزارة البحرية

ان وراء البحرية سيدة ترعى كل سفنها وتزورها كل يوم لتبارك البحارة والضباط وهى حفيدة حسن الاسكندرانى باشا الذى كان وزيرا للبحرية فى عهد محمد على باشا ولقد ورثت عنه حفيدته عصمت هانم حسن محسن باشا هذا التفانى فى البحرية والفت بالفعل اكثر من كتاب عن تاريخ البحرية المصرية تحت اسم «بنت بطوطة»

ولا يستقبل الاسطول المصرى قطعة جديدة الا زارتها هذه السيدة العجوز الفاضلة وتقدم لها مصحفا يعلق فى غرفة القيادة فيها . . .





↑ تدريب على العقد فى مدرسة فن البحر

درس فى اللاسلكى وفنونه ←

### مدرسة فن البحر

ولقد اطلقوا على المدرسة التى يتخرج فيها الجنود البحارة أسم مدرسة فن البحر . . .

وفى هذه المدرسة يتلقى الجنود من علوم البحر وأسراره ما يجعلهم سادته . . .

ولقد أثبت البحارة المصريون فوق قطع الاسطول التى اشتركت فى العمليات الحربية فى مياه فلسطين أنهم حفدة رجال الاسطول العظيم الذى لم يبعد العهد به . . يوم كان محمد على باشا يحلم بجعل مصر دولة بحرية عظمى . . .

# تعـالى مـعى إلى مـمـلكة الازيـاء!



يسميها بيجيه الجوهرة الرمادية ... الثوب من الساتان و « الفراشة » من اللؤلؤ الرمادى ... ان الجوهرة هى الثوب لا المانيكان

**باريس – من مارسيان هيرولد اللوزى :**

انك تستطيعين أن تجتازى الحدود بين سويسرا وفرنسا بأقل صعوبة !

لم أصدق ذلك اول الامر : لكن ذلك هو الواقع ...

انك تقدم فقط جواز السفر وعليه ترخيص المرور لكى تعبر الحدود بين بلد وآخر .. اما لكى تدخل الباب ... باب الجنة ... او صالون « جاك فاث » مبتكر الازياء الباريسى المعروف ... فان جواز السفر فى هذه الحالة لا يكفى ، لابد من تذكرة تحقيق شخصية .. ولابد ايضا من تذكرة دعوة تحمل اسمك .. ولابد قبل هذا وذاك ان تكون ، او تكونى ، شخصية غير عادية ... تعرفها دور الازياء .... وتعرفها دار « جاك فاث » على وجه الخصوص

ان دخول صالون جاك فاث أصعب فعلا من دخول بلد اجنبى !

وفى الثانية والنصف بعد ظهر كل يوم ، تصطف عشرات السيدات الرشيقات امام باب الصالون كما يصطف الجنود وفى نظام دقيق .. لكى ينتظرن دورهن فى الدخول ... وقد أعدت كل منهن اوراقها ... تذكرة الدعوة وتذكرة تحقيق الشخصية .... ليفحصها المختصون قبل أن يسمحوا لها بالدخول ... فاذا تقدمت واحدة وتكون قد نسيت عن جهل او كبرياء أن تحمل اوراقها فانها لا تلبث أن تجد نفسها فى الطريق مرة ثانية قبل أن تلقى نظرة واحدة على الفردوس المحرم ...

تعال معى بعد أن نمر بهذا الاختبار العسير نلج أبواب الفردوس ..... تعال نجلس الى أحد المقاعد المذهبة الفخمة فى الصالون الفاخر . ان المقاعد كلها قد امتلأت ولم يبق فيها مقعد واحد خال .. الا الاريكة الواسعة فى صدر المكان .. ما من احد يستطيع أن يجلس على هذه الاريكة ! انها لم تعد لاستقبال امير او ملك .. انها عرش جاك فاث ملك الازياء .. له ولاسرته فقط .. ان جاك فاث ملك بلا وزراء ولا برلمان .. ملك دكتاتور هو الحاكم فى كل صغيرة وكبيرة فى المملكة المحدودة باركان الصالون المملكة التى تخرج منها الازياء فتتلقاها ملايين النساء فى العالم اجمع ..

ويبدأ العرض .. ان دور الازياء لاتزال على السياسة التى رسمتها منذ ثلاثة اعوام .. انها تصب الموضات على الرؤوس بألوان صارخة .. دافئة حينا الى درجة الغليان .. وباردة حينا الى درجة التجمد .. دافئة وباردة .. على التوالى وبسرعة غريبة . . نظرة واحدة الى العارضات من فضلك لقد تغير كل شىء فعلا . . تغير تماما عما كان عليه فى الموسم الماضى ضاق الثوب ضيقا شديدا . . . حتى لتظن ان المانيكان التى ترتديه قد زادت عشرة كيلو جرامات على الاقل عما كانت عليه حين صنع لها الثوب الذى ترتديه الآن ترى كم سيدة صدمت وهى تقارن بين هذا الثوب الجديد الذى ترتديه المانيكان وبين ثوبها الذى كان الى لحظات موضة الموضات ، الثوب الواسع الفضفاض ذو الذيل الذى يطوى فى ثناياه عدة امتار من القماش . . . لقد أصبح هذا الثوب موضة قديمة حلت محلها موضة الفستان الضيق . .

ولكن جاك فاث اوجد مكانا آخر للقماش فى الجاكت والمعطف فالجاكت الحديث واسع فضفاض حتى الخصر والاكتاف العالية اختفت تماما ليحل محلها الكتف الذى ينحنى مع انحناء الجسم الطبيعى ، وزاد الاتساع تحت الابط فبدا الجزء الاعلى كزجاجة الصودا ..

ولم يقتصر الانقلاب على ذلك لقد عادت موضة التطريز الى اطراف المعاطف القصيرة .. اما معاطف السهرة فقد اتسعت قليلا وخصوصا فى الاكمام وياقة المعطف من الفرو .. وضاق الخصر قليلا ...

أما أثواب النهار فقد زادت بساطة .. والياقة عادية على شكل ٧ من قماش منقط . . وحزام الوسط المعتاد .. ولابد من الاسراع فى تقصير الفساتين اذ اصبحت الموضة الجديدة هى الفساتين القصيرة التى ترتفع ٣٠ سنتمترا عن القدم ... ولم يطرأ تغير كثير على التايير . فالجاكت القصيرة هى هى نفسها ..

ان العرض ينتهى فتعود بك الذاكرة .. أين رأيت هذه الملابس من قبل ؟ انك قد لا تستطيعين يا سيدتى ان تستسيغى هذا الانقلاب ... لكن هل تذكرين !! عهد قريب ؟ هل رأيت على الشاشة فى يوبيل السينما حين قدمت دور العرض مناظر من أفلام عام ١٩١٤ وما بعدها ؟ .. ان موضة اليوم هى نفسها ازياء مارى بكفورد وبيرل هوايت فى المدة من سنة ١٩١٠ الى ١٩٢٠ نفس الازياء بالضبط .

سوف تزول دهشتك وتألفين موضة الازياء الحديثة .. لكن من المؤسف أن ذلك سيحدث فى الوقت الذى تظهر فيه موضة جديدة .. موضة جديدة تناقض موضة اليوم .. واخشى ما أخشاه أن تتغير موضة اليوم قبل أن ترتدى ثوبك الجديد ولو مرة واحدة !

... ولكانما تتجه دور العرض الى هدف واحد . . هو اثارتنا .. وخلق حيرة دائمة نعيش فيها بين موضة اليوم ، وموضة الامس ، وموضة الغد .. انى اريد أن انتقل بك الآن الى دار أخرى من دور الازياء ، انها هذه المرة دار « روبير بيجيه » .. وروبير بيجيه يتجه الى الماضى كما يتجه «جاك فاث» . لكنه يتجه بعيدا .. انه يعود فى مبتكراته لهذا الموسم الى عصر نابليون . ولا يقنع بأثواب السيدات فهو يصنع مزيجا من ثياب المراة والرجل .. انه يأخذ « كشكشة » الوسط او ما تحت الصدر مباشرة من ثياب مارى لويز وجوزفين بيكر ونشر الزهور والنحل الذهبى على الثوب .. ونابليون نفسه كان يميل الى هذه الزخرفة ..

تم يذهب بيجو بعد ذلك الى ملابس الرجال فى ذلك العصر فيستوحى منها موضة «الجاكت» ... الجاكت الطويلة ذات الوسط الضيق المشدود ... انها نفس موضة الردنجوت فى عصر نابليون ، مع فارق بسيط هو أن الجاكت للسيدات من موضة الموسم !!..

ان الموضات كالتاريخ .. تعيد نفسها دائما دون وعى ولا ترتيب !!

ثوب بعد الظهر لقد ضاق ضيقا شديدا . . . وارتفع عن القدم المانيكان من صالون « جاك فاث » والقماش من الدنتلا ( الموف ) والتل ..

الجاكت من عصر نابليون ... والمسودة موضة اليوم ... ان روبير بيجيه يعود الى نعيمه !..

ثوب السهرة الجديد ... الجيب من القطيفة الخضراء ... و « الكورساج » من الساتان الاخضر الهادى، انهم يسمون الثوب هورتنس !








## ثلاث جثث هاربة !!

نجع عرب « الدواجمة » مضت عليه ثلاثة أيام كاملةبلياليهايبحث عن ثلاث جثث اختفت فجاة دون أن تترك وراءها أثرا أو دليلا..!

والجثث الثلاث بقايا حادثة عادية من حوادث الأخذ بالثأر ولكن جريمة سرقة هذه الجثث هى السر الجديد العجيب فى القصة كلها ...

### البداية

وبداية القصة عداء قديم بين قبيلتين من قبائل النجع احداهما تعيش فى وسطه والثانيةفى نهايته الغربيه عند طرف الحقول ...

والاولى هى أسرة عودة ..

والثانية أسرة هاشم ..

والوضع الجغرافى للنجع على هذا النحو يحتم على أسرة عودة أن تمر بمساكن اسرة هاشم فى طريق ذهابها وعودتها من الحقول ...

ومنذ أكثر من ثلاثين سنة بدأ النزاع على حق المرور وظروفه وشروطه وساعدت الحزازات المتجددة كل يوم والنزاع..حتى بين أطفال الاسرتين على تأجيج النار والحقد فى النفوس .

وسجلت محاضر البوليس للاسرتين من ذلك التاريخ ...من حوالى سنة ١٩٢٥ سلسلةحوادث لا تنتهى ..اعتداء..ومشاجرات واتلاف مزروعات واطلاق رصاص فى الهواء .. وعلى الناس .. مما تسبب منه القتل فى بعض الاحيان ... ولقد كانت كل أسرة من الاسرتين تستطيع أن تعدد قائمة من ابنائها تلقى مسئولية قتلهم على الاسرة الثانية

### نار الثأر

وطلعت شمس يوم الجمعة الماضى .. والموقف على هذا النحو .. بل اسوأ فان النذرالتى لاحت منذ الشروق ومنذ بداية العمل ... انبأت بأن اليوم قد لا يمر على خير !

فى الصباح الباكر تزاحمت عربتان كل منهما تنتمى الى احدى الاسرتين فى طريق الحقل ونشب النزاع بين أفراد الاسرتين حين أتهم عربجى أسرة عودة زميله فى اسرة هاشم بأنه ضرب الحمار الذى يجر عربته بالكرباج ..

ولقد انتهى النزاع بأن كلا الرجلين ضرب زميله بالكرباج ايضا !!

وبعد الظهر فى الحقل كان أحد أفراد اسرة عودة ينام بعد عمل نصف يوم وغداء تناوله فى الحقل حين تسلل اليه مجهولون ـ ! ـ وفى شمس الظهر الساطعة دقوا رأسه بضربات الفؤوس ..دقوها حتى تم القتل !

وكان ما لا بد منه ... واتجه اتهام أسرة عودة الى أسرة هاشم وفى الليل كان أحد أفرادهذه الاسرة يدخل بيته واذا سيل من الاعيرة النارية ينطلق نحوه وحوله فيسقط صريعا ..

ويندفع شقيق له من بيت مجاور لبيته فلا يلقى نظرة على جثته وانما يحمل بندقيته ويخرج الى مقهى النجع المضىء فيجد فيه واحدا من أسرة « عودة » فلا يتمهل ولا يفكر وانما يطلق النار على الفور ...

### السر الهارب !

وحين اقبل المحققون لبحث الجريمة الاولى التى وقعت فى الحقل بواسطة الفؤوس كان أمامهم ثلاث جرائم وليست جريمة واحدة

وكان على الطبيب الذى استدعى للكشف على الجثة الاولى أن يجرى كشفه على ثلاث جثث وليس على جثة واحدة !!

والى هنا .. والحادثة عادية تتكرر أحيانا فى هذه الجهات التى ما زالت تخضع لحكم قانون القبيلة ولسلطان الثأر الاهوج المجنون..

ولكن السر العجيب بدأت بعد ذلك وقائعه المثيرة !

### هروب

وصل طبيب النقطة الدكتور سيد البلقينى الى مكان الحادثة فى صباح اليوم التالى ...وفى النقطة قال له الخفير ان الجثث الثلاث فى ركن من الفناء الخلفى تحت حراسة خفير آخر ...

واتجه الطبيب الى ناحية الفناء الخلفى وطلب من خفيره أن يرشده الى مكان الجثث فتقدمه وهو يشير له على ركن مسقوف عليه شبه «بارافان» من الحصير .. وأزاح الخفير طرف « الحصير » ثم لاحت عليه نظرة بلاهة وذهول وظل ساكتا ... وسأله الطبيب : اين الجثث ... وقال الخفير فى حيرة :

ـ كانت هنا ..

وقال الطبيب مستنكرا : وأين اذن ذهبت ؟!

وهز الخفير راسه فى دهشة :

ـ يمكن الاومباشى شالهم !!

وارسل خفير آخر وراء الاومباشى وكان قد خرج لمعاينة أماكن الحوادث فعاد مسرعا ..

| |
|---|
| العدد القادم |
| « السينما » |
| عدد خاص |
| من« آخر ساعة » |

واد ذهوله عندماعرف النبأ اشد وأقوى من ذهول الخفير !

وبدأ التحقيق فى هذا الحادث الاشد غرابة من حوادث القتل.. أين ذهبت الجثث الثلاث .. ؟

وبدأ البحث فى النجع .. فتشت كل البيوت وكل الحقول ولا دليل ولا اثر ...

وكانت الظروف تهدم كل افتراض . فان احتمال قيام احدى الاسرتين بسرقة الجثث ينفيه أن الجثث الثلاث اختفت فلماذا تقوم احدى الاسرتين بسرقة الجثث التى تخصها وتخص الاسرة المعادية لها ...

ثم لماذا تسرق احدى الإسرتين هذه الجثث .. حتى جثث أبنائها ... لماذا .. ولأى هدف ؟

ثم اذا استبعدنا احتمال قيام احدى الاسرتين بهذا الخطف الجديد فى نوعه .. فمن هو صاحب المصلحة فى سرقة ثلاث جثث... أو من هو الذى يسرق ثلاث جثث حتى ان لم تكن له مصلحة على الاطلاق ...

هذا فى الوقت الذى يقرر فيه الخفير سعد عبدالجواد أن احدا لم يقترب مطلقا من فناء النقطة الخلفى حيث كانت تحفظ الجثث الثلاث .. وكذلك يقرر الخفير الآخر أنه لم يشهد عربة تدخل أو تخرج من خلف النقطة مع أن سرقة ثلاث جثث ... جريمة يجب ان تستعمل فيها « ناقلة » من اى نوع ، فكيف حدث الخطف ؟

ولقد مرت ثلاثة أيام ... والجثث الهاربة لا تزال لغزا غامضا .. وسرارهيبا .. لايعثر له على حل !!





سلامو عليكم ! ... ... وقف «رئيس الوزراء» امام المحكمة . .

# رئيس الوزراء.. ورئيس الشيوخ



دا كل ماأذكره



عرفت الدكتور كمال عبد الرازق لانه طبيب اطفال .. وانا عندى أطفال ..



عندما حاول الاستاذ غنام احراج النقراشى باشا

## محاولة اثارة النقراشى باشا

وقف النقراشى باشا اكثر من ساعة امام المحكمة يؤدى شهادته فى قضية قنابل ٦ مايو ..

وكان الاستاذ محمود غنام يحاول دائما اثارة النقراشى باشا وكانت بداية هذه المحاولة حين قال النقراشى باشا أنه قابل سعد زغلول يوم الجمعة ١٣ يونيه فى الساعة السادسة مساء فسأله الاستاذ غنام :

– ثابت ان عبد الرحمن الرافعى بك الافوكاتو العمومى قابل دولتك يوم الجمعة ١٣ يونيه الساعة السادسة مساء .. فهل كانت لهذه المقابلة علاقة بمقابلة سعد زغلول ..

وهنا تجهم وجه دولة النقراشى باشا وقال فى حزم :

– انا اقول ما أذكره ..

فرد عليه الاستاذ غنام قائلا :

– لاداعى للزعل «بتاع زمان»

وراح كل من فى القاعة يتساءلون ماهو الزعل « بتاع زمان »

## المهتمون بالشهادة

أما مكرم باشا فلم يحاول اثارة رئيس الوزراء فى أسئلته !!

ولم يكن بين المتهمين من كان مهتما بشهادة النقراشى باشا سوى سعد زغلول وكورت الالمانى .. وقد نصح رئيس المحكمة المتهمين قبل دخول النقراشى الا يوجهوا أى سؤال للشهود فى هذه الجلسة بالذات الا بعد عرض السؤال على المحامين .. !!

والغريب أن أحدا من المتهمين لم يوجه سؤالا واحدا للنقراشى باشا ولم يراجعه فى شىء .

## ابتسام

وقد ابتسم جميع الحاضرين حين دخل النقراشى باشا القاعة ووقف أمام هيئة المحكمة ورفع يده محييا على طريقته الودية المشبعة بروح الالفة والتقدير

وفى منتصف الشهادة مال النقراشى باشا الى الامام قليلا وسأل رئيس المحكمة ان يسمح له بالجلوس فطلب رئيس المحكمة مقعدا للنقراشى باشا .

## ضحك

وكان النقراشى باشا يضحك بعد كل سؤال يوجه اليه ويضحك بعد كل اجابة ... وآمن الحاضرون – بعد هذا المرح الذى تملك النقراشى – ان الاشاعات الكثيرة التى تتداول فى الخارج .. كلها كاذبة ..

## رئيس الشيوخ

ودخل هيكل باشا مبتسما ووقف يحيى هيئة المحكمة بان حنى رأسه قليلا .. وكان فى شهادته يضحك من كل شىء ، ويعقب على كل سؤال ..

## شائكة

وقد ضجت القاعة بالضحك حين قال أحد المحامين لزميل له كان يسأل هيكل باشا :

– نترك هذه المسألة الشائكة

فنظر اليه هيكل باشا وقال ساخرا :

– شائكة ايه يا استاذ ..

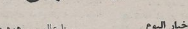
وقد شهد الكثيرون ان المحامين لم يستطيعوا ان يأخذوا من هيكل باشا قليلا أو كثيرا



مكرم باشا : أنا دهشت لدقة رفيق الطرزى فى تحديد الاسلحة



وعدت سعد زغلول . . . بتخفيف العقوبة فقط ..



# .. أمام المحكمة!

اهتم الحاضرون حين قال المتهم « رشيد النحال » للمحكمة

ـ ما العمل وهيكل باشا ينكر انني اتصلت به بشأن معاهدة صدقي ـ يقين فرد هيكل باشا

ـ أنا لا انكر ولكنى لا اذكر

وحين قال المتهم لهيكل باشا

ـ هل يساعد حزبك شبانه ماديا ؟

فقال هيكل باشا وهو يبتسم

ـ انت أدرى

**اخبار اليوم**

وانتهت الجلسة على ضجة أثارتها « اخبار اليوم » .. كانت قد نشرت فى عددها الصادر بتاريخ ٢ اغسطس سنة ١٩٤٧ صورة بالزنكوغراف لاجزاء من محضر التحقيق السرى .. وقد احضر الاستاذ غنام نسخة من هذا العدد ورفعها فى الهواء وهو يصيح مخاطبا محمود منصور بك النائب العام :

ـ يا عالم .. هوه معقول ان المحامين فى القضية ميعرفوش التحقيق السرى .. وبعدين يبصوا يلاقوه منشور فى جريدة !

وقد نظر حسن بك أبو زيد ممثل النيابة الى بعض مخبرى الصحف فى القاعة وقال ضاحكا

ـ دى صحافة ..

**والنيابة ..**

.. وفى جلسة أمس بدأ ممثل النيابة مرافعته .. وكان أطرف مافيها حين رد على قول المتهمين بأن البوليس السياسى أغراهم ليعترفوا فقال :

« والمتهمون ليسوا أطفالا لا يليق بهم أن يعتبروا تقديم الصحف لهم أو السجائر أو الاكل أو الكنافة ، من المؤثرات التى تضعف ارادتهم فتجعلهم ينطقون بغير الحق »

واضاف أن تخفيف الحكم عن منهم من حق جلالة الملك وحده والنقراشى باشا حين يلتمس من جلالته هذا التخفيف لا يعتبر متدخلا فى أعمال القضاء



قال أحد المحامين : نسيب المسألة الشائكة دى

فاجابه هيكل باشا : شائكة ايه ياأستاذ



هيئة المحكمة تستمع للنقراشى باشا



كان النقراشى باشا يضحك بعد كل سؤال ... وبعد كل جواب



هكذا كان النقراشى باشا يستقبل حملة الدفاع . .



مكرم باشا : الم يقل لك احد من البوليس السياسى أن امين عبد المؤمن كان يريد قتلك ؟



مرح النقراشى باشا .. قطع دابر الاشاعات



النقراشى باشا بعد أن احبط محاولة احراجه



اقسم لك أنك أول واحـد حبيته صحيح ... الباقي كنت باحبهم حب مصلحة !

غنى الحرب : ازاى تسقطوا ابنى فى الرياضة ... مع انه بقى له تلات سنين عضو فى النادى الاهلى !




اسئلة

● اريد ان ادرس الصحافة فما هى الكليات التى استطيع ان التحق بها .

محمد زكى – السيدة

– ( آخر ساعة ) الصحافة موهبة .. ان اية كلية تستطيع أن تخرج صحفيين .. وفى مصر معهدان للصحافة أحـدهما بالجامعة الامريكية وهويشترط أن تكون حاصلا على الشـهادة التوجيهية وآخر بجامعة فؤاد وهو يشترط أن تكون حاصلا على شهادة الليسانس أو البكالوريوس من أى كلية

● اريد ان ادرس فى امريكا ... ولكن تنقصنى الدولارات

م . كامل – بولاق

– اتصـل بادارة البعثـات بوزارة المعارف .

● هـل شهادات الجامعات الامريكية معترف بها ؟..

على زكى

– ان بعض هذه الشهادات معترف بها وبعض الشهادات تحتاج الى امتحان معادلة والبعض الآخر غير معترف به

● كم جنيها تكفى لشخص لكى يعيش شهرا فى لندن ، وكم تكفيه فى باريس، وكم تكفيه فى واشنطون

عبد الله صادق – بلبيس

– خمسون جنيها فى واشنطون ، ٢٥ فى لندن ، ٣٥ فى باريس



● حاربوا الدعايات السيئة عن مصر ان المكاتب فى مصر نفسها تبيع كل يوم مئات الصور لزنوج افريقيا والصومال على انها صور للشعب المصرى الكريم

م . ع . الزمالك

صـفعات

● صفعة لمحرر باب الاجتماعيات .. الذى لايكتب اخبار الطبقة الكادحة بـل يقصر اخباره على الطبقة الراقية !

ملك فايد – شبين الكوم

● صفعة لمحررى آخر ساعة .. اين نشاطهم القديم ...؟

السيد ابو كمال – السويس

● اين قصص التابعى وسـعيد عبده وصلاح ذهنى

م . ز – سيدى جابر

● صفعة لفلكى آخر ساعة .. لقـد قال لى ان حيرتك ستنحد عندحد وستستطيع ان تتخذ قرارا نهائيا يمهد لك طـريق الهناء .. فقررت ان استقيل من عملى فى الحكومة لاقوم بمشروع .. فاضعت كل ما املك لانى وقعت فى براثن محتـال .. وفقدت وظيفتى !

عباس فتحى

قبـلات

● قبلة لسعيد عبده على مقاله الزجال المظلوم .

عبد الفتاح السيد – مغاغة

● قبلة لكاتب جولة حول الدولة .. من هـو ؟

– « آخر ساعة » : رئيس التحرير

● قبلة للاعداد الممتازة التى تصدرها آخر ساعة .. نريد عددا ممتازا كل اسبوع .. بدلا من كل شهر ..

عبد الله الرمل – عباسية

● أنا شاب فى الخامسـة والعشرين من عمـرى ... تخـرجت فى كليـة الهندسة .. استطعت أن أكمل تعليمى بعـد ان باعت اسرتى كل ماتملك ... ولكنى لااجد عملا .. لقد طرقت جميع ابواب الشركات والوزارات بدون جدوى وأسرتى مهددة بالمجاعة والموت .. وليس لدى رصيد من المال استطيع به ان اقوم باى مشروع

ك . ل – القاهرة

● هزوا فراش مصلحة التنظيم ... ان المجارى تطفح فى اكثر شوارع الاحياء الوطنية ..

محمد عبد الحميد – السيدة

سـياسة

● لماذا يرتمى مكرم باشا فى احضان الوفد .. لقد فقد انصاره من حـزب الكتلة .. ولن ينال عطف وفدى واحد من الوفديين !..

كتـلى

● قولوا للنقراشى باشا .. ان يثبت للعواصف فالشعب وراءه يؤيده وينصره فلقد ضرب لرجـال السياسـة احسن الامثال .. وبرهن على انه ليس الشخص الذى يتشبث بالحكم

على كامل – القاهرة

● لى بعض الاصدقاء فى الخارج .. واريد أن ارسـل اليـهم بعض النشرات والكتب باللغة الانجليزية لـكى اساهم فى الدعاية لقضـية بلادى فى هـذا الوقت ..

روبى – بور سعيد

– أطلب ماتريد من مصلحة السـياحة

● ماهو سر نشاط النحاس باشا ... بعد ان كان يغط فى نوم عميق !..

متسائل

● احملوا على محتـكرى كـراسى الوزارات .. نريد ان نجـد شـباب حكومتنا !

عبد العزيز محمد – زقازيق



(حمل الوفديون مكرم باشا فى الاسبوع الماضى على الاعناق)
– تسمح تخبى الكتاب الا[illegible] علشان ناخد الصورة !



## سكك حديد الحكومة المصرية

### تخفيض أجور السفر على بعض المناطق

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور أنه ابتداء من أول نوفمبر سنة ١٩٤٨ قد خفضت اجور السفر على المنطقتين المبينتين بعد وبالفئات المبينة قرين كل منهما وذلك من والى المحطات التى تزيد أجورها الحالية عن هذه الاجور المخفضة:

(ا) المنطقة من مصر الى محطات مديرية الفيوم أو بالعكس:

| | تذاكر كامله | انصاف تذاكر |
|---|---|---|
| | مليم | مليم |
| الدرجة الاولى | ٦٥٠ | ٣٢٥ |
| الدرجة الثانية | ٣٢٥ | ١٦٥ |
| الدرجة الثالثة | ١٦٠ | ٠٨٠ |

(ب) المنطقة من بنى سويف الى محطة الفيوم أو بالعكس

| | تذاكر كاملة | انصاف تذاكر |
|---|---|---|
| | مليم | مليم |
| الدرجة الاولى | ٢٩٥ | ١٥٠ |
| الدرجة الثانية | ١٤٠ | ٠٧٠ |
| الدرجة الثالثة | ٠٧٠ | ٠٣٥ |

لايجوز التخلف بهذه التذاكر بالطريق – كما لايجوز المطالبة برد جزء من ثمن التذكرة فى حالة اختصار السفر باى محطة

الاجور المخفضة لاتسرى على الركاب المتمتعين بامتيازات السفر باجور مخفضة بموجب

# دموع الشعب المصرى فى المدينة

قال عمر بن الخطاب : لايقعدن احدكم عن طلب الرزق وهو يقول اللهم ارزقنى .. وقد علم ان السماء لاتمطر ذهبا ولا فضة !

ولا ادرى ماذا كان يقول عمر لو ادرك عهدنا هذا ورأى طائفة من المسلمين ترسل عرائض بالبريد ، وباليد ، الى ضريح المصطفى عليه الصلاة والسلام ، تسأله أن يسدعنها الدين، ويدفع عنها الخنفس والوطاويط ، ويخرب لهابيت فلان وعلان ، ويكفيها شر الحكام الظلام !

بقلم سعيد عبده

لقد وقعت بيدى مجموعة من هذه الاسترحامات العجيبة ، اقتطف من كل طائفة منها ما يمثله ، وأرفع منها الاسماء ، والعناوين الا ما كان منها نكرات ..

## على ورقة دمغة !

والاسترحام الاول على ورقة تمغة .. وقد جاء فيه بالنص بعد البسملة :

« أنا أشتكى لك يارسول الله من « الفران » اللى آذتنا ، انك تمنعها يارسول الله ، بعزتك وجلالتك يارسول الله ، وتمنع الصراصير والبق ، وتمنع النمل يا رسول الله ، وتمنع الضرر يارسول الله ، وتمنع البرغوث، وتمنع العتة ، وتمنع الفاش ، وتمنع القراض ، وتمنع الخنفس يا رسول الله ، وكن شفيعنا يارسول الله ، وسد عنا الدين يارسول الله ودين المسلمين ، وتوعدنا بزيارتك يارسول الله ، وتحوش عنا ولاد الحرام ، وتكفينا شر الحكام الظلام ، وتهلك أعدائنا وتشفى مرضانا يارسول الله ، وتمنع الوطاويط وتمنع الشيطان يارسول الله ..!!

## يخرب بيت العمدة

والاسترحام الثانى يشكو صاحبه الى الله ورسوله من عمدة ناحية ..« ..اللى لاترك يابسة ولاخضرا ، وأكل تموين الناحية بلدنا ، واغتنى على حساب الارامل والايتام .. تخرب بيته يارسول الله ، وتيتم أطفاله ، وتجعله عبرة للمسلمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ! »

## السيد ابن فهيمه !

والثالث مرفوع الى مقام الرسول ، من السيد بن فهيمه، ويقول فيه ابن فهيمه ما يأتى :

« السلام عليك يارسول الله .. الشاكى أنا السيد ابن فهيمه تمنع عنه جميع الشر ، وتكفيه المخبى فى العلم ، وتكفيه شر هذه السنة وشر ما فيها ، وتمنع الافكار والوسواس عن دماغه ، وتمنع عنه جميع الامراض المستعصية ، وتعطيه حتى تكفيه، وأسألك العافية من الله والعفو والرضا ، ودعا الوالدين ورضاهم وطولت العمر ، احنا وأولادنا ووالدينا وجميع ما بينه وبيننا قرابة أسألك تمنع عنه الشر وترضى علينا يارسول الله فى الدنيا والآخرة ، قل أعوذ برب الناس، اله الناس ، من الناس والدواب وجميع الحشرات فى الزراعة والبيوت والحيطان ، قل أعوذ برب الناس ، ملك الناس ، اله الناس ، من شر الوسواس الخناس ، الذى يوسوس فى صدور الناس ، من الجنة والناس ..

الشاكى السيد ابن فهيمه »

ونسى الشاكى السيد ابن فهيمة شيئا فكتبه فى حاشية صغيرة . « وغالية بنت امباركة تشفيها يارسول الله !! »



فى حديقة الحيوان
الحارس : ان شاء الله تكونى انبسطى من منظر القردة !

## شر الباشوات !!

والاسترحام الرابع أصحابه سكان عزبة .. التابعة لدائرة . باشا ، يقولون فيها بعد الصلاة والسلام على سيدنا محمد النبى « الاومى » وعلى آله وصحبه وسلم :

« أما بعد .. فهذه شكوى الى الله ورسوله من سكان عزبة .. يستجيرون بالله ورسوله من الباشا المذكور ، ومن ناظر عزبته ، وموظفين زراعته ، الذين يظلمون الفقير ، ويسرقون محصوله ، ويسألون الله سبحانه وتعالى ،وبحرمة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم أن تقبل هذه الشكوى ، وبحق أسمائك الحسنى ، وبحق الاسم الذى سميت به نفسك أن تكفيهم شر الباشوات والنظار والموظفين بحق البيت الحرام والركن والمقام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم آمين »

## النمل والسكر !!

وعلى أن الاسترحام الخامس من فصيلة الاسترحام الاول ، فان أسلوبه يرشحه للذكر بصفة خاصة ، وقد جاء فيه :

« مقدمة لحضرة المصطفى عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام رحيم شعيب وعبد السلام سنوسى ومحمد عباسى ، الجميع مقيمين بعزبه . . تبع . . مركز أبو المطامير بحيرة

انشرفوا برفع مظلمتنا

ماهو أن النمل عندنا كثير، وكل ما نحطوا سكر أو خلافه نجدوا فيه النمل ، وقد تضررنا منه ، فعليه نرجو من حضرة المصطفى التكرم علينا بازالته من عندنا هو وكل شىء مضر من الهوام وخلافه والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم »

## أما بعد !

**اما بعد فانى ارفع هذه الاسترحامات:**

**اولا ـ لوزير المعارف .. لحساب مدرسى التعليم الالزامى على مقدار دخلهم وخرجهم من ناحية الثقافة العامة فى الريف خلال العشرين عاما الماضية ..**

**ثانيا ـ لوزير الصحة .. لزيادة مقطوعية الدى دى تى فى الريف !**

**ثالثا ـ لوزير الداخلية .. لرقابة العمد فى شؤون التموين**

**وفى هذا القدر كفاية ، فان سواهم لايجوز عليهم الحساب والعتاب !**


آخر ساعة
المصورة
مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
أنشأها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
صاحباها
مصطفى أمين و على أمين
رئيس التحرير
كامل الشناوى

الادارة والتحرير : شارع الصحافة (داير القبى سابقا)
الاعلانات والتوزيع : ٣ ميدان الخديو اسماعيل
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠

تليفون: ٥٩٩٠٠ - ٥٩٩٠٩ / ٥٩٨٠١ - ٥٩٨٨١ / ٥٩٥٧٤ - ٥٣٠٦٣

الاشتراكات
فى مصر والسودان ١٠٠ قرش . وفى سوريا وفلسطين وشرق الأردن والعراق ١٣٠ قرشا مصريا . وفى بلاد الخارج المنضمة فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى وسبعة شلنات أو ٦ دولارات ونصف . وفى بلاد الخارج غير المنضمة فى اتحاد البريد العام ١/١٣ جنيه انجليزى او ٨ ريالات أمريكية








# طبيب أجنبي يسرق زوجه .. ويرتكب جريمتي تزوير ليحصل على ترخيص بممارسة الطب في مصر!

لا يستطيع الطبيب الاجنبي أن يمارس الطب في مصر الا اذا اثبت انه نال اجازة الطب من جامعة تعترف بها الحكومة المصرية وجاز مع ذلك امتحانا في الطب يقارب الامتحان الذي يؤديه الطبيب المتخرج في الجامعات المصرية ، ولوزير الصحة أن يعفيه من الامتحان اذا اثبت انه قضى خمس سنوات يمارس الطب في مستشفى تعترف به الوزارة ..

والقصد من هذه القيود في قانون ممارسة المهنة الطبية هو قطع الطريق على مزوري الدبلومات الاجنبية ، ومشتريها من اصحابها الفاشلين بالمال ، و سالبيها من ذويها المتوفين ، وكان مثل هذه الاشياء يحدث في الماضي ، فيفد الى مصر بائع السردين أو صياد الاسفنج ، يحمل شهادة من هذه الشهادات ، ويمارس الطب في حمايتها ، ويجمع ثروة طائلة ، ويزهق ارواحا بعدد ما جمع من الجنيهات ...

ومع ذلك فان هذه القيود الشديدة في القانون لم تمنع اكبر فضيحة في الدوائر الطبية الاجنبية بمصر من الوقوع ...

* * *

تقدمت شكوى الى وزير الصحة في الاسبوع الماضي من أحد اعيان الاسكندرية المتمصرين وملخص هذه الشكوى أن طبيبا اجنبيا استطاع ان يتهرب من قيود هذا القانون بالغش والتزوير ...

حصل هذا الطبيب على اجازة الطب من احدى الجامعات الاجنبية سنة ١٩٤٥ وجاء الى مصر في السنة التالية فالتحق



اللص لزميله ـ ده راجل ماعندوش شرف .. واضح في الخزنة فلوس مزورة !

باحد المستشفيات الاجنبية في الاسكندرية ، ولما لم يأنس في نفسه الكفاية لتأدية الامتحان في كلية الطب المصرية عمد الى اجازته الطبية ، فاصلح الرقم (٥) في سنة ١٩٤٥ وجعله صفرا . وقدم الشهادة الى وزارة الصحة على انه من خريجي سنة ١٩٤٠ !!

وكانت هذه اول جريمة للتزوير ....

وبما أن هذه الجريمة وحدها لا تستطيع احلاله من قيد الامتحان ، اذ انه لم يكمل خمس سنوات في المستشفى الذي يعمل فيه ، فقد تواطأ مع ادارة المستشفى الاجنبي المذكور ، فمنحته شهادة باطلة بانه عمل فيها « رئيس قسم » مدة خمس سنوات !!

واضيف الى التزوير الاول اشتراك في تزوير جديد ...

ولكن التزويرين معذلك ماكانا ليعفياه من الامتحان مالم توافق وزارة الصحة على هذا الاعفاء ..

فكيف يصل الى وزارة الصحة ؟؟

* * *

اشترك هذا الطبيب ذات يوم في علاج سيدة مريضة بالمستشفى الاجنبي الذي كان يعمل فيه ، وتعرف بولدها ، ونشأت بينهما صداقة ، وبعد شفاء السيدة ، اخذ الطبيب يتردد على الاسرة كصديق ...

وامتدت الصداقة من الولد ، الى سيدة كانت تعاشره معاشرة الازواج .. وكانت بسبيل الزواج منه ، بعد تذليل بعض العراقيل الدينية التي حالت بينهما اعواما وبين اتمام الزواج ...

دخل الطبيب بيت صديقه ، فالفاه عامرا بالمعارف والاصدقاء من اصحاب النفوذ ..

ووجد السيدة على جمال صادف هواه ..

وانعقدت بينه وبينها معاهدة سرية يتعهد فيها الطرف الثاني وهو السيدة بالحصول له على الترخيص المطلوب من وزارة الصحة ، ويتعهد الطرف الاول عند الحصول على الترخيص أن يقدم للثاني وثيقة زواج .. وثيقة بلا عراقيل !!

ونفذ الطرف الاول نصيبه في المعاهدة ، فقدم الطبيب الى بعض معارفه اصحاب النفوذ ، وهؤلاء قدموه الى وزارة الصحة هو وشهادتيه المزورتين في هالة من النور ... فحصل على الترخيص المطلوب ..

وفي يوم ١٨ اغسطس الماضي خرجت السيدة من بيت صاحبها لتزور صديقة لها ، واخذت منه اجرة التاكسي ، وطلبت منه أن ينتظرها حتى تعود .

فانتظرها ساعة وساعتين وثلاث ساعات .

وعرف في آخر النهار انها طارت من يده الى الابد ، وانها اصبحت زوجة شرعية للطبيب !

وجن جنون الرجل ..

* * *

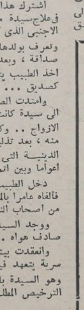


ولما كان على بعض العلم بتاريخ الطبيب الفني ، فقد سافر في الحال الى مقر الجامعة التي تخرج فيها الطبيب في الخارج ، فحصل منها على نسخة من اجازته الطبية ، الممنوحة له سنة ١٩٤٥ ...

وصدق على هذه النسخة من المفوضية المصرية الكائنة هناك .

وعاد بالطائرة ليقدم هذا البرهان الدامغ على كل ماارتكبه الطبيب من جرائم التزوير ، الى وزير الصحة والى نقيب الاطباء

وبقى ان يعلم الجمهور كيف تتصرف وزارة الصحة ونقابة الاطباء مع هذا الطبيب الاجنبي ، الهارب من الامتحان بجريمتي تزوير ، وسرقة امراة من صديق!






* تجرى الآن فى الفرقة المصرية البروفات الخاصة بالروايات التى ستمثلها امام هيئة اليونسكو ببيروت

* استطاع يوسف وهبى اثناء ادارته للفرقة المصرية ان يوفر على لجنة ترقية التمثيل العليا التدخل فى شئون الفرقة كما كان يحدث من قبل

* توفى فى ايطاليا فى الاسبوع الماضى امبرتو جوردانو واضع أوبرات «فيدورا» و «مدام سان جين» و «أندريه شينييه» عن ٧٥ سنة ، وبوفاة هذا الرجل ، تنقرض آخر سلالة من مؤلفى الاوبرا فى العالم

* شحنت الى بيروت فى الاسبوع الماضى المعروضات الفنية التى ستشترك بها مصر فى مؤتمر اليونسكو ، وقد سافر معها الاستاذ محمد عزت مصطفى مدير ادارة الفنون الجميلة للاشراف على اعدادها وتنسيقها

* بدأ الاستاذان سليمان نجيب بك وصلاح ذهنى فى ترجمة مسرحية « ولدى ادوارد » للفرقة المصرية

وقد سبق للاستاذ صلاح ان نشر ملخصا لهذه المسرحية على صفحات «آخر ساعة »

* اعتذرت السيدة روحية خالد عن السفر مع الفرقة المصرية الى بيروت ، لانها لا تستطيع السفر بدون زوجها ، وبذلك أسندت أدوارها الى السيدة سامية فهمى

* سيخرج فى مصر فيلم ايطالى باللغة العربية لممثلين مصريين ثم يترجم الى اللغة الايطالية ، ويقوم باخراجه مخرج ايطالى يزور مصر الآن

* سيبدأ يوسف بك وهبى فى اخراج فيلمه الجديد خلال الشهر القادم وستمثل أمامه فى هذا الفيلم السيدة زوزو ماضى وكريمتها ايفون ماضى

* توقفت شركة ستديو الاهرام عن الانتاج حتى تحصل على أموالها المتجمدة فى الاقطار الشقيقة التى بلغت ٣٨ ألفا من الجنيهات ، بعد دخولها فى دائرة العملة الصعبة

* من بين ممثلى الفرقة الفرنسية التى ستعمل على مسرح دار الاوبرا الملكية هذا الموسم ممثلان من نجوم السينما الذين نجحوا فى مهرجانات السينما فى فينسيا ومخرج نال احدى جوائز هذا المهرجان فى الاخراج والتاليف معا

أما الممثلان فهما : جان ماريه وسيمون رينان وأما المخرج فهو الاديب المعروف جان كوكتو

### فتاة من زينهم ..

ذهبت الى فيلم فتاة من فلسطين لارى قصة من وحى حرب فلسطين او موضوعا عن مشكلة فلسطين ، لكننى بعد ان شاهدت الفيلم خرجت متاسفا على عنوان الفيلم الجميل الجذاب الذى ضاع هدرا .

ان ابطال الفيلم هم صلاح نظمى ومحمود ذو الفقار ( المخرج وممثل الدور الاول ) وحسن فائق وزينب صدقى وكلهم ظهروا على الشاشة من قبل ومثلوا ادوارهم بنجاح اما بطلة الفيلم فهى سعاد محمد وهى وجه جديد وقد قامت بالدور الرئيسى ونجحت فيه وهى فتاة حسنة الصوت ولدت فى مصر ولكنها قضت جزءا من حياتها فى الاقطار الشقيقة وعادت لتشتغل مطربة ثم جذبتها السينما . وقد تقاضت عن هذا الدور ثلاثمائة جنيه وقصة الفيلم تدور حول عاشقين يتنازعان هذه الفتاة هما محمود ذو الفقار الطيار وصلاح نظمى الدكتور وينتصر محمود ذو الفقار فى اخر الامر طبعا لانه زوج مؤلفة القصة ومخرج الفيلم ولا توجد اسباب اخرى ..

وبالرغم من قلة مناظر الفيلم اذ ان اغلبه مناظر خارجية فقد تكلف حوالى ١٤ الف جنيه وذلك لانه تردد بين استوديوهين فاخرج جزء منه فى ستوديو الاهرام واخرج الجزء الثانى فى ستوديو نصيبيان واستغرق وقتا طويلا فى اخراجه وذلك هو السبب لارتفاع تكاليف انتاجه . وقد نجح المخرج فى تغيير طابع حسن فائق المعروف اذ اخرجه فى هذه المرة ثقيل الظل جدا .. وفى الفيلم بضعة مناظر حربيه يدل اقتطاعها على مهارة وذوق من المخرج ولم اكن انتظر منه ان يخرج مواقع حربية حقيقية فى فيلم كهذا ، واذا كانت الوجوه الجديدة تحسب على المخرج فان نجاح محمود ذو الفقار فى اظهار سعاد محمد جدير بالتسجيل ، كفشله فى توجيه حسن فائق الممثل القديم تماما .. وتتجه زينب صدقى ، كما رايت فى هذا الفيلم الى التخصص فى دور الام من الطبقه المتوسطة وحسن فائق وزينب صدقى يؤديان للسينما نفس الدور فهما اسمان لامعان باجور معتدلة ويتقاضى حسن فائق عادة ٥٠٠ جنيه عن الفيلم ولكنه ينفع كثيرا فى الاعلان اذا لم يوجد له دور مهم ويلجأ المنتجون الى حشد اكبر عدد من اسماء الاعلان فى افلامهم دون ان تكون لهم ادوار هامة واعتقد ان ثقل ظل حسن فائق فى هذا الفيلم ناشىء من انه شخصية محشورة فى الفيلم ..

### الانفجار .. والفن ..

هى دار سينما الكوزمو ذات التاريخ العجيب .. لو أنك شاهدتها بعد انفجار الاسبوع الماضى لروعك منظر الخراب المخيم عليها ،

وتبدأ قصة سينما كوزمو قبل الحرب العالمية الأولى حين كانت مسرحا هو تياترو عباس ... ثم أصبحت بعد الحرب سينما الكوزمو جراف الامريكانى وكان الدخول اليها بثلاثة قروش تعريفة وكوبون يوزع مع الشكولاتة فى محال السجائر ... ثم تحولت بعد ذلك الى دار لعرض الأفلام الفرنسية ثم عرض بها أول فيلم ناطق غنائى واسمه الحطام الحى وكان ممثله الاول جاك هولت وظلت بعد ذلك تتنقل بين الافلام الفرنسية والأفلام الأمريكية حتى استأجرتها شركة مصرية يرأسها عبد الله بك أباظه وغيرت اسمها فاصبحت سينما فؤاد وعرض بها فيلم الوردة البيضاء عرضا ثانيا وما لبثت ان عادت الى الاخوان موصيرى حتى كان العام الماضى فأعيد تجديدها تجديدا شاملا وافتتحت تحت أسم سينما جوزى بالاس بفيلم روما مدينة مفتوحة ...

وفى هذا العام أستأجرتها السيدة آسيا لعرض أفلامها وأجرت بها عدة اصلاحات ثم بدأت موسمها بفيلم اليتيمتين وتهدمت فى الاسبوع الثانى من العرض .. وضاع ما أجرى فيها من أصلاح وتجديد هدرا ...

ولم يقتصر تأثير الانفجار على سينما الكوزمو فقد أثر فى دار سينما استوديو مصر .. وكان المنتظر أن تستغرق أسبوعين فى اصلاحها لولا العناد بين المهندس والمقاول ، فأدى ذلك الى أن يعمل العمال ليلا ونهارا حتى تم اصلاحها فى يومين .. كذلك تأثر مسرح ريتز اذ تحطمت بعض نوافذه وأبوابه ...

هذا أحد أثار الانفجار فى الفن .. أما الأثر الثانى فهو الأثر النفسى الذى ظهرت نتائجه فى ايراد شباك التذاكر فى دور السينما والمسارح .. فكأنما أصاب الانفجار هذا الايراد فهده .. وهبط الايراد فى كل الدور بلا استثناء .. لمدة يومين على الاقل ..

صلاح ذهنى

العدد القادم
من « آخر ساعة »
« السينما »
عدد خاص

## اعــلان

### عن مسابقة مجمع فؤاد الاول للغة العربية لتشجيع الانتاج الادبى لأدباء وادى النيل سنة ١٩٤٩ــ١٩٥٠

قرر مجمع فؤاد الاول للغة العربيه توزيع جوائز لتشجيع الانتاج الادبى لأدباء وادى النيل على النحو الآتى :

تخصص مائتا جنيه لكل بحث من البحوث الآتية بشرط ألا يقل البحث عن مائتى صفحة من القطع المتوسط « الذى لا تنقص كلمات الصفحة فيه عن ١٨٠ كلمة » :

١ ــ أحسن تحقيق لكتاب عربى أدبى قديم وضع على أساليب النشر الحديثة سواء أطبع أم لم يطبع ، على ألا يكون تاريخ المطبوع منه سابقا ليناير سنه ١٩٤٥

٢ ــ أحسن دراسة لرفاعة بك الطهطاوى أو أحمد فارس الشدياق أو محمد قدرى باشا وأثر كل منهم فى وضع المصطلحات الادبية أو القانونية

٣ ــ أحسن بحث فى نقد الشعر العربى فى الفترة التى تبدأ من النصف الثانى للقرن التاسع عشر الى اليوم (ولا ينقد شعر الاحياء )

***

وعلى الراغبين فى الحصول على هذه الجوائز أن يرسلوا الى المجمع نسختين مطبوعتين أو مكتوبتين على الآلة الكاتبة من الموضوع المقدم للحصول على الجائزة فى موعد لا يتجاوز أول اكتوبر سنة ١٩٤٩ وسيحتفظ المجمع بنسختى الانتاج الفائز

وللمتبارين أن يذكروا أسماءهم أو يختاروا أسماء مستعارة وعليهم أن يكتبوا عنوانهم واضحا ويوقعوا على كل نسخه يقدمونها

ولا يجوز أن يدخل مسابقات المجمع الادبيه من سبق أن أجازه المجمع على انتاج له فى فرع المسابقة المتقدم اليها ، ولا أن يعاد تقديم أى انتاج أدبى سبق أن قدم للمجمع .

***

وترسل الموضوعات بعنوان : « لجنة الادب ــ بمجمع فؤاد الاول للغة العربية ــ شارع قصر العينى ــ القاهرة » ( ٦٠٠ )



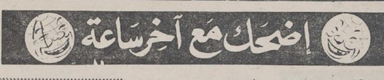









رفيعه هانم . حاجه تجنن . . ! كل ما احط السبع أفندى فى حته . . أرجع أنسى أنا حطيته فين !؟




# شكوكو يسافر الى السودان !

علمنا ان شكوكو ارسل الى حكومة السودان يطلب منها ان تحجز له ولفرقته اماكن على الباخرة التى تغادر وادى حلفا يوم ١٥ نوفمبر .

وقد تلقى شكوكو برقية من على الكسار يدعوه فيها للاقامة فى عزبته .

ولكن حكومة السودان ارسلت الى شكوكو ترجو منه الاجابة على ما يأتى :

١ – هل لسفركم الى السودان غرض سياسى ؟

٢ – هل ستلقون فى اثناء زيارتكم منولوج « حمودة فايت يا بنت الجيران » ؟

٣ – لماذا تصحبون معكم اسماعيل يس وهل هو نفس حسن يس الذى اراد سلفكم النحاس باشا ان يصطحبه معه فى الرحلة .

٤ – اتصل بعلم حكومة السودان ان احدى اغانيكم « اللابرق اللابرق » فيها دعوى صريحة للثورة ... فما هى المنولوجات التى تنوون القاءها فى السودان ؟

وقد علمت « الاهرام » ان شكوكو ارسل خطابا وطنيا يلقى على عاتق الانجليز مسئولية منع القاء النشيد المعروف « حمودة يانى » فى السودان

وقد أوفد حضرته الراقصة سامية جمال الى وكالة السودان بالقاهرة لتتحدث مع سكرتير الوكالة فى هذه الشروط

### عريضة

يتشرف الوزراء السابقون المتهمون بالرشوة وباستغلال الجمهور وبتاليف شركات وهمية ، بطلب تاليف وزارة جديدة تمثلهم حيث انهم اصحاب المصالح الحقيقية فى البلاد

### جريمة الاسبوع

فى الساعة الحادية عشرة صباحا اعتدى مجرم أثيم على أحد صرافى البنوك وسرق منه خمسة الآف جنيه ثم قتله ، وقد انتقل الى مكان الحادث حكمدار البوليس والكلب هول ، وبعد التقاط صور الحادثة والحكمدار والكلب هول قيدت الحادثة قضاء وقدرا

### اعلان

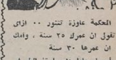
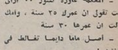
◆ قررت وزارة الاوقاف مساهمة منها فى مكافحة الغلاء تأجير شقق عمارتها بايجار زهيد قدره عشرون جنيها عن كل حجرة

◆ موظفو وزارة التموين المهددون بالغاء نظام البطاقات مدعوون للاجتماع بجوار كشك الموسيقى بحديقة الازبكية للنظر فى نكبتهم والمطالبة ببدل رشوة

◆ فى أثناء سفرى مع زوجتى راشيل الى الاسكندرية سقطت زوجتى من القطار بين محطتى طنطا ودمنهور ومعها تذكرة العودة الى القاهرة ، فمن يجد التذكرة يرسلها باسمى وهو كوهين كوهين وله مكافأة ثمينة

الجيل الجديد

– انت خربتى بيتى .. كل يوم نتقابل لازم اشترى لك باكو شوكلاته !

– المحكمة عاوزة تتنور .. ازاى انت تقولى ان عمرك ٢٥ سنة ، وامك قالت ان عمرها ٣٠ سنة

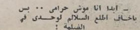
– أصل ماما دايما تغالط فى سنتين !

– الحياة فى اللوكاندة مملة جدا بقى لى تلات ايام وماحصلتش الا فضيحة واحدة !

الشاب : من يوم ماحبيتك اهملت نفسى .. حتى المانيكور بقيت اعمله بس مرة كل أسبوع



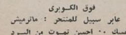

غنى الحرب – حاجة تجنن . . . بيقولوا لى لازم تقرا بين السطور .. .. ومش لاقى ولا كلمة بين السطور !

– ابدا انا موش حرامى .. بس باخاف اطلع السلالم لوحدى فى الضلمة !



البدين : من يوم ماحبيتك خسيت النص !



فوق الكوبرى

عابر سبيل للمنتحر : ماترميش نفسك .. احسن تموت من البرد

# امتحن معلوماتك



**الباندیت نهرو**

تخرج فى جامعة :

ا ـ السوربون

ب ـ فؤاد الاول

ج ـ كمبردج

د ـ الازهر

**محمد على باشا الكبير**

عاش :

ا ـ ١٠٠ عام

ب ـ ٧٠ عاما

ج ـ ٨٠ عاما

د ـ ٦٩ عاما

**فاطمة رشدى**

أول فيلم اشتركت فى تمثيله :

ا ـ زينب

ب ـ العزيمة

ج ـ الدكتور فرحات

د ـ فاجعة فوق الهرم

**اسماعيل الازهرى**

كان يشغل فى السودان قبل رئاسته للوفد السودانى وظيفة :

ا ـ ناظر مدرسة

ب ـ أمين مكتبة

ج ـ مدرس الزامى

د ـ ضابط بوليس

**الاجابة**

١ ـ تخرج الباندیت نهرو فى جامعة كمبردج

٢ ـ عاش محمد على الكبير ٨٠ عاما من عام ١٧٦٩ الى ١٨٤٩

٣ ـ فاجعة فوق الهرم ،هو أول فيلم ظهرت فيه فاطمة رشدى عام ١٩٢٦

٤ ـ كان اسماعيل الازهرى مدرسا الزاميا

# قلوب فى البريد

## طالب زواج

انا فى الثانية والعشرين ولم يبق على تخرجى فى الجامعة غير عام واحد وانا ضامن انجاحى لكن المصدر المالى الذى أعتمد عليه قد نضب واريد ان أفسح المجال لاخوانى الصغار ليتموا دراستهم وعبثا حاولت أن أجد مصدرا آخر لهذا فكرت فى نشر اعلان طالبا الزواج من أى فتاة يشترط فيها المقدرة على الصرف على فى السنة القادمة والى ان يحلها ربنا .. فهل أجد فى قلبك العجوز رحمة فتنشر لى هذا ولك منى هدية ثمينة بعد الزواج لاننى مفلس الآن

ا . س

**ننشر هذا الاعلان على عهدة صاحبه . وكنا نحب لو اوضح شيئا عن صفاته ومواهبه حتى نعرف مؤهلاته ودرجته من الشرف والوفاء . وانى واثق من انه لو لجا الى احدى الجمعيات الخيرية كالمواساة او الى مؤسسة القرض الحسن او وزارة الشؤون او صندوق الطلبة لكان ذلك اشرف له واكرم ..**

**ومع ذلك .. فهل هناك فتاة تقبل هذه الشروط ؟**

## الظروف الظروف

رايتها منذ سبع سنوات عندما كنت طالبا فى الثانوى ثم تقابلنا فى فترات قصيرة متقطعة تواعدنا فيها على الزواج بعد ان ربط الحب بين قلبينا . ثم تخرجت ضابطا بأقاصى الصعيد وتخرجت هى فى احدى الكليات وعينت مدرسة بمدرسة ثانوية بالقاهرة وكنا نتراسل ولكن لم افاتحها فيما تواعدنا عليه لظروف عائلية خاصة انتظرت زوالها .

ثم ظهر صديق فى الطريق وسوس كالشيطان فى صدرها وصورنى فى ابشع صورة فوجدت الوشاية طريقا الى قلبها وزاد رسوخها عدم مفاتحتى لها فى الزواج بسبب تلك الظروف فتزعزع ايمانها فى وأعرضت عنى .. ولعلك تسالنى ولم لم أفاتحها فى الزواج لاصلاح ذات البين ؟ فاقول اننى كلما حددت لذلك موعدا قامت تحاكمنى الظروف .. فبماذا تشير ايها القلب العجوز ؟

ضابط

**اشير عليك بان تبدا بمحاربة الظروف التى هى حرب عليك وعليها . ماذا تنتظر بعد حب سبع سنوات ؟! وقد تخرجت وصرت رجلا تكسب حياتك بعرق الجبين، وتخرجت هى بعد تعليمها الراقى واصبحت ذات مهنة محترمة ؟! ماذا تريد اكثر من ذلك لتتقدم اليها ؟! وهلا تعتقد ان حجة الظروف هذه تعد حجة كلاسيكية عتيقة أكل الدهر عليها وشرب ؟ نحن نريد أن نحرر منها شبابنا المثقف العاقل فلا يظل خادعا او خاضعا .**

## أين الشبان

لقد قرأت حادث تلك الفتاة التى اتخذت اسم فتاة مصرية ووصفت نفسها بمالا يوصف ومع ذلك تهافت عليها عشرات من الحاصلين على درجات علمية عالية .. وانا أعرف فتاة فى ريعان الصبا من اشرف بنات حواء كريمة العنصر لاذنب لها فى الحياة الا انها تزوجت ثم شاء القدر ان تطلق بعد بضعة شهور .. فهل يتقدم احد أولئك المتهافتين على الزواج اليها بحيث يكون مركزه متناسبا مع مركز أبيها الكبير ؟ .. انى متطوع لادل عليها من يشاء لانى أحد جيرانهم وأظنك ترى معى ياسيدى انها احق بالزواج وأولى ...

مجهول

**شكرا لك أيها المجهول المفضال وقد صدقت . فهناك مئات الفتيات والوف الفتيات اللواتى ينتظرن حظا سعيدا بعد حظ سيىء لاذنب لهن فيه . وليس الطلاق عيبا يشين المراة او يشين الرجل .. فان الفراق بمعروف اخلق واشرف من البقاء على الخديعة والرياء وعدم الوفاء .**

## الخادمة

انا شاب فى العشرين .. وابى من أعيان الصعيد . وقد أرسلنى الى القاهرة لاتعلم وأمله ان يزوجنى ابنة بك أو باشا ... ولكن المصيبة الكبرى اننى أبادل خادمة الجيران الحب منذ سنتين وكلما التقيت بها فى الاجازة السنوية ازداد حبى لها ! واعتقد اننى اذا لم اتزوجها فلن اتزوج مدى الحياة . وليكن مايكون!

فهل أصرح بهذا لابى وأرى نتيجته او أخذها فى الخفاء وانفق عليها من اى عمل التحق به مع العلم باننى نلت شهادة التوجيهية هذا العام .. وقد حيرنى هذا الامر طول هذه العطلة وها نحن قادمون على العام القادم ..

م . م مركز مطاى . ( المنيا )

**يابنى**

**اننى لااريد ان اصدمك فى حبك ولكن احب أن تعلم ان الحب شىء عظيم جدا لاتبدو منه لابن العشرين الا لمحة . وأنت كلما تقدمت بك السن وارتفع بك العلم هبطت عندك تلك الخادمة حتى تصل الى مستواها الحقيقى . فالفوارق بينكما تزداد مع الايام اتساعا وتباعدا .**

**ولست من رأى أبيك فى ضرورة الزواج من بنت بك او باشا**

**ولكنى انصحك بالتريث والتمهل وعدم الاندفاع وراء عاطفتك المشبوبة الجامحة وليدة السن التى انت فيها ، السن التى لاترحم !**

**ولعل اولياء الامور يقدرون كل هذه التجارب التى يتعرض لها الشباب البعيد عن بلده فيبادروا الى تاسيس جامعة اسيوط**

قلب عجوز



**أنا عطشانه !**

للمصور الايطالى

لوتشيو زيدنتى



# سر ظاظا ..!

ما أكثر الاسرار التى تكتنف الصحراء الغربية ... ان فى كل مكان قصة تختلط فيها العبرات بالدماء بالخيانة !! وتختفى وراء كل قصة ماساة قلوب عصفت بها الرياح او الامانى البراقة الكاذبة !!

هناك ماساة ظاظا الفتاة الشقراء الحزينة التى كانت تعاقر الخمر كل ليلة فى عام ١٩٤٢ ولنترك عبد الله قصاص الاثر فى مرسى مطروح يحكى قصتها :

ـ كانت فتاة جميلة رقيقة ، فى عينيها الزرقاوين حزن وحنان اما هو فاسمه جورج وكانت مهمته نقل الرسائل البريدية بين القاهرة ومقر القيادة فى مرسى مطروح ... وقابلها جورج فى احدى حانات مرسى مطروح ، وهى جزء من محل بقالة .. وكان الجيش الالمانى يتقدم بسرعة نحو سيدى برانى

وفى احدى الليالى دخل جورج الحانة .. فوجد ظاظا .. كانت تحتسى الكأس اثر الكأس وقد اسندت راسها على راحتيها ... وفجاة رفعت ظاظا راسها واخذت تحملق فى الهواء ... وتقدم نحوها جورج وقال :

ـ هالو ...

ـ هالو ...

وتأملها جورج برهة ثم قال :

ـ هل استطيع أن اجلس الى جوارك ؟

ـ كما يحلو لك ...

وجلس جورج ... وحاول أن يسالها عن نفسها ... وعن حياتها .. ولكنها كانت تؤثر الصمت ..

ـ هل أنت مصرية ؟

ـ لماذا تسالنى ؟

ـ لانى اريد ان اعرف منذ اليوم كل شىء عنك ...

ـ لا تحاول .. انى أعيش فى الماضى ... ولماذا تريدنى ان أعيش اليوم .. أو أعيش غدا ..

ويستطرد القصاص عبد الله فيقول :

ـ وفى اليوم التالى .. ذهبت مع جورج الى الحانة .. فلم نجد ظاظا ... وسالت عنها زميلاتها فقالت لى احداهن :

ـ ان ظاظا فتاة غريبة الاطوار .. ان فى حياتها ماساة .. انها تبكى فى بعض الاحيان بدون سبب .. وكثيرا ما أغلقت عليها باب حجرتها اياما طويلة !! ثم تعود فجأة الى الحانة ..

ثم ما يلبث أن يبوح لى وهو يعصر يديه انه يحبها اكثر من حياته ويهمس فى أذنى قائلا :

ـ انى مستعد لان أهرب معها !!

***

وعادت ظاظا الغانية الحزينة مرة اخرى الى الحانة .. عادت فجأة كما اختفت فجأة .. كانت شاحبة الوجه .. وما كادت ترى الجاويش جورج حتى قالت له :

ـ أريد أن أحدثك على انفراد

وتصفح جورج وجهى بنظراته ثم نظر اليها وقال :

ـ الى أين ؟

ـ تعال معى الى البحر

ورأيتهما يخرجان معا ...

***

وغاب القمر وراحت نسائم البحر الرقيقة تداعب الاعشاب البرية .. فوق الرمال البيضاء الناصعة التى تحاكى الثلج

وفى الصباح كانت قصة جورج وظاظا على كل لسان فقد وجدت جثتاهما تنزفان بالدماء بين أشجار النخيل القصير الذى يقبع وراء فندق الليدو الآن ... والى جوارهما مسدس صغير !! لم يكن مسدس جورج !!

ولم يعرف احد السر ! ! وفى اليوم التالى امرت القيادة باغلاق هذه الحانة !!




طماطم للبيع..